الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات عربية

المـوضـوع:

الضّعف القرائي عند تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي والعوامل المساعدة على تجاوزه

إعداد الطّالبتين:

- سمية بن الشيخ
- لمياء عبيدين

إشراف الأستاذ:

- د. عبد الكريم لطفي

لجنة المناقشة		
أ.د. نورية شيخي	جامعة تلمسان	رئيسا
د. سليمة دالي	جامعة تلمسان	ممتحنا
د. عبد الكريم لطفي	جامعة تلمسان	مشرفا مقرّرا

العام الجامعي: 1442هـ-1443هـ /2021م-2022م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُل هل يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩﴾

سورة الزُّمر، الآية 09.

إهداء

أحمد الله عزّ و جلّ على عونه وتوفيقه

اختلطت دموع فرحتي بتخرّجي وحزني بوداع أحبّتي في غمضة عين، مرّت أيّامنا وها نحن نجني قطافنا ونودّع أحبّتنا، هذه سنّة الحياة بالأمس التقينا واليوم افترقنا، ولكن فرحتنا بتخرّجنا ينسينا آلامنا.

أهدي تخرّجي هذا

- إلى بحر الحبّ والحنان السّاكن في عروقي "أمّي الحنونة" التي ذوّدتني بالحنان والمحبّة، حفظها الله وأطال في عمرها.
- إلى الشّمعة التي احترقت لتنير لي طريق حياتي والذي لم يبخل يوما عليّ بشيء "أبي العزيز" حفظه الله وأطال في عمره.
- إلى خالتي وحبيبتي "نادية" وإخوتي الأعزّاء.
- إلى صديقتي الغالية ورفيقة دربي التي تقاسمت معها أجمل ذكريات، التي أعتبرها مثل أختي: "لمياء".
- إلى من كانوا نغمة من نغمات أجراسي وكان لي الشّرف في التّعرّف بهنّ صديقاتي "حياة" و "راوية".
- إلى من وجب لهم الاعتراف بالجميل أساتذتي الأجلّاء.

سميّة

إهداء

أحمد الله عزّ و جلّ على منّه وعونه لإتمام هذا البحث

- إلى من كلّل العرق جبينه وشقّقت الأيّام يديه، إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، يا من علّمتني أنّ الأعمال لا تتمّ إلّا بالصّبر والإصرار، أهديك هذا البحث المتواضع ثمرة من ثمار غرسك، فها أنا ذا ودموع الفرح تملأ أحضان عيوني وتملأ عيون سندي في الحياة ذاك الشّخص الذي كان برفقتي دائما "أبي الغالي"، ألبسكَ الله ثوب الصحّة والعافية، أحبّك.
- إلى جوهرة حياتي ورفيقة عمري، إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصّبر، إلى نبع الحبّ والحنان، إلى بلسم الشّفاه "أمّي الغالية"، ألبسكِ الله ثوب الصحّة والعافية، أحبّك.
- إلى عائلتي الكريمة، إخوتي، وأخواتي بالخصوص، إلى حكمتي وعلمي، إلى أدبي وحلمي، إلى من علّمني علم الحياة أستاذي الغالي "بلبشير مكّي".
- إلى من كانت ملاذّي وملجئي، إلى من تذوّقت معها أجمل اللّحظات، إلى رفيقتي في هذا العمل، إلى من سأفتقدها، هي التي جعلها الله أختي وحبيبتي "سميّة"، وإلى جميع رفيقاتي وصديقاتي.
- إلى أساتذتي الكرام يا من غمرتموني بالاحترام والتّوجيه والتّقدير، خاصّة أستاذي الدّكتور "عبد الكريم لطفي"، دون أن أنسى جمعيتي جمعية الأمل لرعاية الطّفل والأسرة سبدو ولاية تلمسان.

لمياء

شكر و تقدير

قال رسول الله ﷺ "من لم يشكرِ الناسَ لم يشكرِ اللهَ"، مجموع فتاوى ابن باز

- نحمد الله ونشكره على عونه وتوفيقه؛ حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل المتواضع وللوالدين الكريمين على دعمهما المتواصل ومساندتهما الدّائمة لنا.
- نتوجّه بكلمة الشّكر والامتنان إلى أستاذنا المشرف الدّكتور "عبد الكريم لطفي"، لما قدّمه لنا من نصح وتوجيه وما أفادنا به من تجربته الواسعة.
- الشّكر والتّقدير لأعضاء لجنة المناقشة، والشّكر الموصول إلى كلّ أستاذ أفادنا بعلمه ونصحه، خاصّة الأستاذ الدّكتور "عبد النّاصر بوعلي" والأستاذ الدّكتور "عبد الحكيم والي دادة"، كما لا يفوتنا أن نتقدّم بجزيل الشّكر والامتنان إلى الأستاذ "عبد الباسط ماحي" كما نشكر القائمين على قسم اللّغة والأدب العربي وعلى رأسهم سيادة العميد الأستاذ الدّكتور "مُحَمَّد ملياني"، وفّقه الله لكلّ خير يبذله من اهتمام بطلّاب اللّغة والأدب العربي.

سميّة/لمياء

مقدّمة

الحمد لله خالق الألسن واللّغات، واضع الألفاظ والمعاني، الذي علّم آدم عليه السّلام الأسماء كلّها، وأظهر شرف اللّغة وفضلها، والصّلاة على سيّدنا مُحَمَّد أفصح الخلق لسانا وأجودهم بيانا، وبعد:

فإنّ القراءة هي الخطوة الأولى في العلم؛ حيث تبني شخصية الإنسان المتعلّم وتمكنّه من استخدام الأسلوب العلمي، فالقراءة عمليّة عقلية معقدّة، تتطلّب التّمكّن من ثلاث مهارات أساسية، أوّلها فكّ الرّموز الكتابية وثانيهما التّعرّف على الكلمات وثالثهما الاستيعاب اللّغوي، وعليه فإنّ الخلل عند التّلميذ في المراحل الأولى يؤدّي إلى "الضّعف القرائي"، والذي هو موضوع مذكّرتنا، ويمكن تعريفه بأنّه القصور في قدرة القارئ على فكّ الرّموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة وبناء المعنى منها، ويعدّ اكتساب القراءة ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، لا يمكن الاستغناء عنها ولا التّفريط فيها، خاصّة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث تعتبر المرحلة أساسية يكوّن فيها التّلميذ معلومات ويكتسب معارف جديدة.

وانطلاقا ممّا سبق، ارتأينا معالجة موضوع "الضّعف القرائي عند تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي والعوامل المساعدة على تجاوزه"، لأنّه يعتبر من الموضوعات المهمّة، فظهرت فيه العديد من الجهود لأهميته ومكانته، وحضيت باهتمام بالغ من قبل المعنيين بشأن التّربية والتّعليم.

أمّا الأسباب التي دعتنا لاختياره هي: رغبتنا وشغفنا لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الضّعف والبحث عن أسبابه، وعدم القدرة على تهجئة الحروف بالشّكل الصّحيح وعدم القدرة على تركيب الجمل وأسلوب تعليم القراءة خاطئ منذ البداية، فهو مرتبط بمجال التّدريس ولأنّنا سنتوجّه في المستقبل إن شاء الله إلى مهنة التّدريس.

والهدف الذي ننشده من خلال هذا الموضوع هو:

- معرفة حالات التّأخّر والضّعف في القراءة.
- إيجاد الحلول والمقترحات لمعالجته.

فالقراءة خطوة أساسية بالنّسبة للمتعلّم "إذا أردت أن تسعد إنسانا فحبّب إليه القراءة"، وهي من أوّليات المهارات الأساسية التي يتطلّبها النّموّ الإنساني على كافّة المستويات، ووسيلة للتّزوّد بالمعرفة والاتّصال.

ومن هنا أثرنا بحثنا للإجابة على الإشكاليات التّالية:

- ما المقصود بالضّعف القرائي؟ وما هي الأسباب التي تؤدّي إليه ؟
- ما هي العوائق والصّعوبات التي تواجه التّلميذ في مادّة القراءة ؟
- ما هي الحلول والمقترحات من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التّحليلي، كون موضوع دراستنا يبحث على منظومة تربوية وبيداغوجية، فوجدناه الأنسب لمثل هذه الدّراسات، فهو يعمل على وصفها وتحليلها، كما استعنّا بالمنهج الإحصائي في الجانب التّطبيقي من هذا البحث.

وقسّمنا بحثنا هذا إلى مدخل وثلاث فصول، فالمدخل تناولنا فيه التّعريف بكتاب السّنة الخامسة ابتدائي، أمّا الفصل الأوّل عنونّاه بمهارات القراءة، وتطرّقنا فيه إلى ثلاث مباحث:

- أنواع القراءة
- المهارات المطلوبة في عمليّة القراءة
- طرق تدريس القراءة للمبتدئين.

أمّا الفصل الثّاني عنونّاه بالضّعف القرائي أسبابه ومظاهره، وتطرّقنا فيه إلى ثلاث مباحث:

- مفهوم الضّعف القرائي
- العوائق والصّعوبات التي تواجه التّلميذ في مادّة القراءة
- طرق العلاج المساعدة على تجاوز الضّعف القرائي.

أمّا الفصل الثّالث خصّصناه للجانب التّطبيقي، الذي يتمثّل في دراسة ميدانية للاستبيان، وأنهينا بحثنا بخاتمة قدّمنا فيها أهمّ النّتائج التي توصّلنا إليها، وقد اعتمدنا على أهمّ المصادر والمراجع منها:

- "طرق تدريس اللّغة العربية" لزكريا إسماعيل
- "العسر القرائي" لمحمد عبد المجيد جليل
- "المهارات اللّغوية بين النّظرية والتّطبيق" لسعد علي زاير

أمّا الصّعوبات التي واجهتنا، فتتمثّل في:

- كثرة المراجع التي كان معظمها يكرّر نفس المعلومات.
- ضيق الوقت.
- رفض بعض المؤسّسات الابتدائية من استقبالنا لملأ الاستبيان.

وأخيرا نشكر الله تعالى على عونه وتوفيقه لإنشاء هذه المذكّرة، كما نتوجّه بجزيل الشّكر لأستاذنا المشرف الدّكتور "عبد الكريم لطفي"، لما قدّمه لنا من نصح وتوجيه، وكذلك نتقدّم بجزيل الشّكر لأساتذتنا الأفاضل لجنة المناقشة على تحمّلهم عبء قراءة هذه المذكّرة المتواضعة.

سميّة بن الشيخ

لمياء عبيدين

تلمسان يوم 13 جوان 2022م

مدخل:

القراءة بين المفهوم والأنواع

تمهيد:

تعدّ القراءة غذاء للرّوح والعقل، فهي تنمّي ثقافة الإنسان، فأوّل كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ)، وهذا تنويه من الله بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع، ومازالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة والوسيلة للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتّصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعدّدة، فأينما كان الإنسان فإنّه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.[1]

إنّها فنّ لغويّ، ينهل منه الإنسان ثروته اللّغوية، وأداة لاكتساب المعرفة والثّقافة وتنمية الفكر وتكوين الاتّجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات، كما تساعد على بناء الشّخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميّز فكريّا وثقافيّا، إضافة إلى أنّها مفتاح تعلّم اللّغة، وبوّابة للولوج لعالم المعرفة ومجالات العلم المختلفة، فالقراءة مهمّة للفرد والمجتمع على حدّ سواء.[2]

أمّا بالنّسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، فهي مساعدة على النّجاح في جميع المواد الدّراسية، كما أنّها صلة وصل بين العلوم الأخرى، وتسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف والانفعالات، فهي أداة تعلّم في الحياة المدرسية، فالمتعلّم لا يستطيع أن يتقدّم في أيّ ناحية من النّواحي، إلّا إذا استطاع السّيطرة على مهارات القراءة.

1. القراءة لغة:

جاء في "لسان العرب" لابن منظور «قرأ: القُرآن: التَّنْزِيلُ الْعَزِيزُ، وَمَعْنَى القُرآن مَعْنَى الْجَمْعِ، وَسُمِّيَ قُرْآناً لأَنه يَجْمَعُ السُّوَر، فيَضُمُّها، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**﴾[3]، أَي جَمْعَه وقِراءَته،

[1]- ينظر: راتب قاسم العاشور مُحَمَّد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط 1، 1420هـ/2003م، ص 63.

[2]- ينظر: فريدة سعيدي و نوال عبّاس، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليبها البيداغوجية في الطّور المتوسّط، مذكّرة ليسانس، تخصّص: لغة و أدب عربي، قسم اللّغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللّغات، جامعة البويرة، الجزائر، 2012م/2013م، صفحة المقدّمة (أ).

[3]- سورة القيامة، الآية 17.

وَسُمِّيَ القرآنَ لأَنه جَمَعَ القِصَصَ والأَمرَ والنهيَ والوَعْدَ والوَعِيدَ والآياتِ والسورَ بعضَها إِلَى بعضٍ، والاقْتِراءُ: افتِعالٌ مِنَ القِراءَة».[4]

وجاء في "تاج العروس" للزّبيدي «قَرَأَ الشيءَ: جَمَعَه وضَمَّه، أَي ضَمَّ بعْضَه إِلى بعضٍ، وقَرأْتُ الشيْءَ قُرْآناً: جَمَعْتُه وضمَمْتُ بعْضَه إِلى بعضٍ»[5]، وبعضهم فسّر هذا الجمع على الكلام الذي يُتحدّثُ به.

قال "الكفوي" في كتابه "الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللّغوية": «الْقِرَاءَة: ضم الْحُرُوف والكلمات بَعْضهَا إِلَى بعض فِي الترتيل وَلَا يُقَال ذَلِك لكل جمع بِدَلِيل أَنه لَا يُقَال للحرف الْوَاحِد إِذا تفوه بِهِ قِرَاءَة».[6] والقراءة بتعريف آخر هي النّطق بالمكتوب أو إلقاء النّظر عليه أو المطالعة.[7]

2. القراءة اصطلاحا:

«تجمع أغلب تعاريف الدّارسين واللّغويين في هذا المجال على أنّ القراءة هي عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرّموز والرّسوم التي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والرّبط بين الخبرة السّابقة وهذه المعاني واستنتاج النّقد والحكم وكذلك التّذوّق وحلّ المشكلات».[8]

---

[4]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414هـ، 1/128-129، مادّة (قرأ).

[5]- الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: جماعة من المختصّين، وزارة الإرشاد والأنباء، المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، الكويت، د ط، 1385هـ-1422هـ/1965م-2001م، 1-370، مادّة (قرأ).

[6]- الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش و مُحَمَّد المصري، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، د ط، د س، ص 703.

[7]- ينظر: علي بن هادية بلحسن البليش الجيلاني الحاج يحي، القاموس الجديد للطلّاب معجم العرب المدرسي ألف بائي، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 7، 1411هـ/1997م، ص 823.

[8]- حسين شحّاتة، تعليم اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المصرية اللّسانية، ط 6، د س، ص 110.

كما أنّها فنّ يعتمد على النّظر والاستبصار، أي فهم المدّة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها، فهي عملية تهدف إلى اكتساب المتعلّم القدرة على تعليم نفسه وفهم العالم من حوله فهما صحيحا، إذ تزوّده بالمهارات اللّغوية المطلوبة.[9]

وعرّفت أنّها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللّغة بأكملها، فهي بذلك الأداء اللّفظي السّليم وفهم القارئ لما يقرأ والتّفاعل معه وترجمته إلى سلوك بدل فيه مشكلة أو يضيف فيه إلى عناصر المعرفة عنصرا جديدا.[10]

إضافة إلى ذلك تعرّف على أنّها نشاط لغويّ فكريّ، يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والإدراك والرّبط والموازنة والاستنباط، كما أنّها عملية تعليمية يراد بها إيجاد الصّلة بين اللّغة والكلام والرّموز والكتابة.[11]

ومن الباحثين الذين أعطوا تعريفا للقراءة:

- **جيسون**: عرّفها كونها عملية اتّصال واستجابة للرّموز المكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها.[12]
- **هاريس سباي** (1989م): عرّفها كما يلي: «القراءة تفسير ذو معنى للرّموز اللّفظية المطبوعة والمكتوبة، والقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التّفاعل بين إدراك الرّموز

---

[9]- ينظر: علي أحمد المحكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2006م، ص 06.

[10]- ينظر: مُحَمَّد عبد الله، أسس تعليم القراءة النّاقدة للطّلبة المتفوّقين عقليّا، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2007م، ص 10.

[11]- ينظر: فهد خليل زايد، استراتيجية القراءة الحديثة –القراءة فنّ ومهارات–، دار يافا العلمية للنّشر والتّوزيع، الأردن، ط 1، 2006م، ص 12.

[12]- ينظر: مُحَمَّد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء بين النّظرية والتّطبيق –مدخل في تطوير مهارات، دار النّهضة المصرية، القاهرة، ط 2، 1995م، ص 08.

المكتوبة التي تمثّل اللّغة ومهارة اللّغة للقارئ المهارات المعرفية والمعرفة عن العالم، وفي هذه الحالة يحاول القارئ فكّ الرّموز والمعاني التي يقصدها الكاتب».[13]

- أمّا عند **التّربويين**: هي عملية عقلية معقّدة، تشمل تفسير الرّموز التي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلّب هذه الرّموز فهم المعاني والرّبط بين الخبرة الشّخصية وهذه المعاني.[14]

3. أهمية القراءة:

للقراءة فوائدها التي لا تعادلها مهارة أخرى، فهي مفتاح المعرفة وجواز السّفر للتّنقّل عبر القارّات، دون تأشيرات الدّخول، وتجعل من القارئ الصّديق لجميع العلماء دون اللّقاء بهم[15]؛ حيث تتجلّى أهميتها في أنّها تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد، كالحاجة للاتّصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم والحاجة للاستقلال، إذ تمكّنها من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة والاستقلال في ذلك عن والديه ومدرّسيه، كما تشبع حاجاته إلى الاكتشاف ومعرفة العوالم المجهولة أمام ناظره وحقائق كانت غير معلومة.

تساعد الإنسان على التّكوين النّفسي، إذ يمكن أن تكون ملجأ للتّنفيس عن بعض الضّغوط النّفسية، فالقراءة تخلّص الفرد من عناء الانفعالات، كما تساعد على تنمية ميول الفرد واهتماماته والاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع بها.[16]

---

[13]- محمّد عبد المجيد جليل، العصر القرائي -الدّيسليكسيا دراسة شخصية علاجية، النّهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط 2، 1995م، ص 08.

[14]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلمية للنّشر والتّوزيع، عمّان، د ط، 2013م، ص 35.

[15]- ينظر: كريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 1999م، ص 108.

[16]- ينظر: محمّد أحمد السيّد، طرائق تدريس اللّغة العربية، منشورات جامعة دمشق، د ط، 1996م، ص 331-332.

ترفع من المستوى الثّقافي للأفراد الذين يشكّلون المجتمع الواحد، وهي الوسيلة التي تربط أفكار النّاس بعضهم البعض. كما تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتّجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات، كما تساعد على بناء الشّخصية وظهورها بين أفراد المجتمع.

ويطّلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمّة، بل تراث البشرية؛ حيث يساعده ذلك على نموّ الابداع. كما تحقّق القراءة المتعة وتقضي على الفراغ، وبهذا تكون إيجابي في حياتك. وتمنح أطفالنا تجربة التّعلّم، فينمو معها الطّفل بفرح وتزيد من حمايته وتعلّقه بالكتاب وتمنحه القدرة على تنمية مهارة القراءة المستقلّة.[17]

4. البطاقة الفنية:

- كتاب السّنة الخامسة ابتدائي
- الغلاف الخارجي للكتاب
- معلومات صور الكتاب
- عنوان الكتاب: اللّغة العربية، السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي
- لجنة التّأليف: بن الصيد بوربني سراب: مفتّشة التّعليم الابتدائي
- حلفاية داود وفاء: أستاذة تعليم ابتدائي
- بن عاشور عفاف: أستاذة تعليم ابتدائي
- بوسلامة عائشة: معلّمة تعليم ابتدائي
- الطّبعة الأولى: 2019-2020
- السّنة الدّراسية: 2019-2020
- التّصميم والتّركيب: فوزية مليك
- الرّسومات: زهية يونسي شمول

[17]- ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 114-115.

- معالجة الصّورة: زهير يحياوي
- التّنسيق: زهرة بودالي و شريف عزواوي
- صورة لفهرس الكتاب

المحاور ثمانية وهي:

- القيم الإنسانية
- الحياة الاجتماعية والخدمة
- التّنمية المستدامة
- الصحّة والتّغذية
- عالم الكشوف والاكتشافات

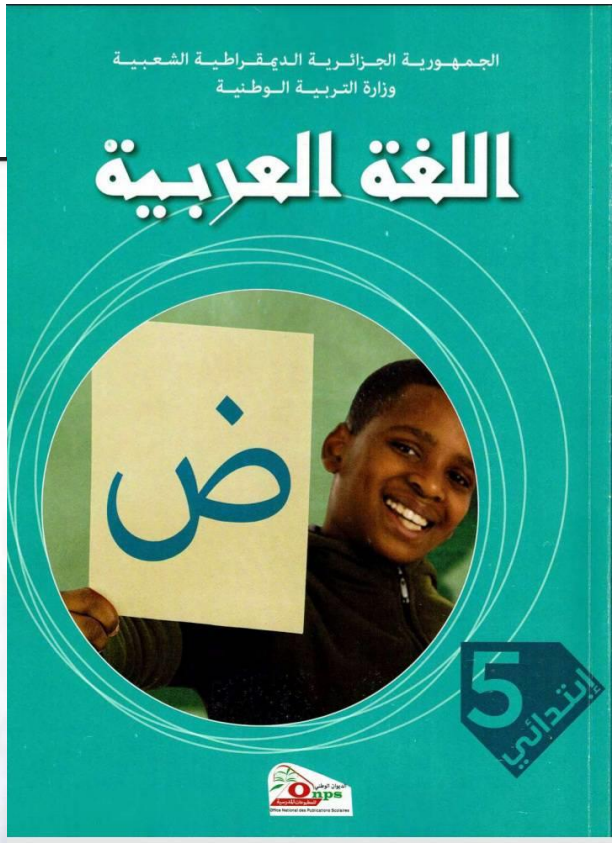

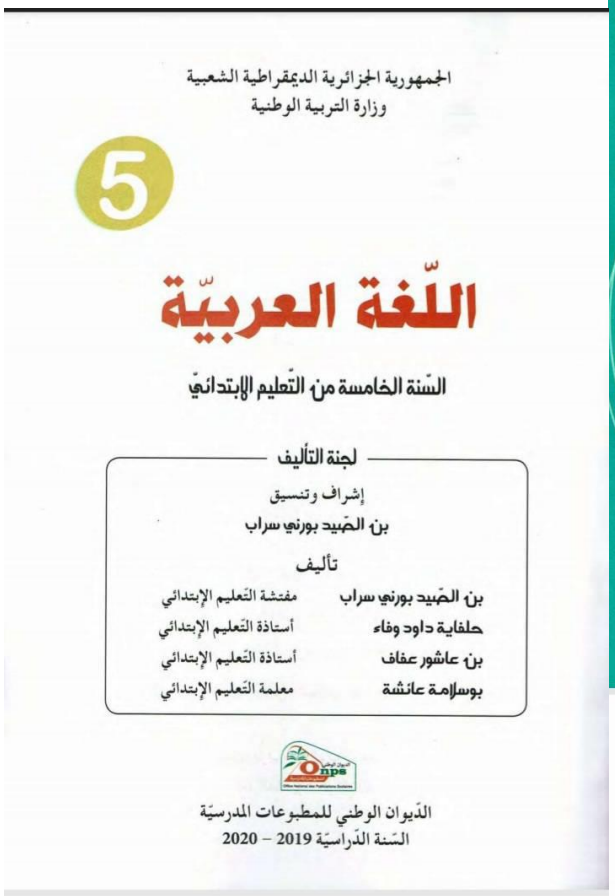

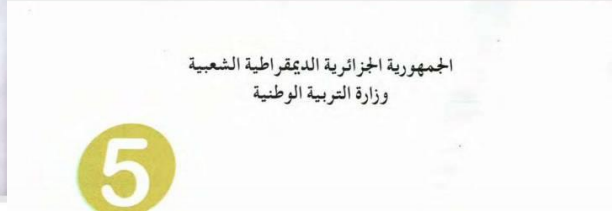

فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللياقة	رفاقُ المَدْرسة	10
		لأن	معاني العبارات	التعاونيّة المَدْرسيّة	14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريقُ السّعادة	18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	مَنْ أشرفُ المِهَن	27
		غير أن	علة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مِهْنَةُ الجَدّ	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدّث	44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كُلُّنا أبناءُ وطنٍ واحدٍ	48
		لـ (السببية)	استعمال : خير / شر	أرضٌ غاليةٌ	52
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سرُّ الحياة	61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصيرُ الفَلَواتُ تُرْوَةً	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحَصَادُ والكَلَبُ وقطعةُ الخُبْز	69
05	الصحة والتغذية	من المُحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحَياة	78
		إذن	اسم الآلة	مَمنوعُ الدّخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسنُ الأطباء : عصيرُ الخضراوات والفاكهة	86
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عَبْقريّةُ فَذّة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصّةُ البِسلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزّة ومَعْزوزةُ	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسُّلطانُ	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاءُ صديقٍ	120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلةٌ إلى عين الصّفراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابنُ بَطّوطة	133

فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	المحفوظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12		طريقُ النّجاح	22
الجملة وأنواعها			16	طريقُ العِلم	أكْتُبُ رسالةً	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مواقفُ وعِبَر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29		الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33	عيد العمال	بطاقةٌ مَعْلوماتٌ	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأوّلِ مرّة	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على النبرة	46	فداك يا وطني	علّمَنا الشامخ	56
جوازم الفعل المضارع			50		مُقابلةٌ مع شخصيّة تاريخية	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		الهمزة على السطر	54		أبطالٌ من الوطن قد نجهلهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	الأمطارُ	هل تعلمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67		أكْتُبُ تقريرًا	74
جمع المذكر السالم و إعرابه	الفعل الصحيح وأنواعهُ		71		نحنُ والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80	على الحيوان	الخس والملفوف	90
المثنى وإعرابه		علامات التأنيث في الأسماء	84		أنجزُ بطاقات توعويّة حائطيّة	91
المضاف والمضاف إليه			88		قضايا صحيّة	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مناهلُ المعرفة	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101		المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	اليمامةُ والصيّادُ	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118		تأليفُ قصّة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قصصٌ وحكايات عالميّة	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	المدّ لفظا ورسما	131	السفينةُ	في الشام	137
المعرب			135		كتابة إعلان إشهاري	138
					حول العالم	139

5. قراءة في الكتاب المدرسي للسّنة الخامسة ابتدائي:

يعتبر الكتاب المدرسي من أهمّ الوسائل العلمية التّربوية البيداغوجية التي تؤدّي بالمتعلّم على بلوغ أهدافه وغاياته، وبالنّسبة للمعلّم أداة عمل ضرورية ومُعين ومساعد جيّد يحتاجه في تقديمه للدّروس المقترحة عليه في البرنامج الدّراسي، لذا سنتطرّق إلى دراسة كتاب القراءة للسّنة الخامسة ابتدائي، كوسيلة لتعلّم اللّغة العربية وتنمية قدرات التّلميذ في القراءة؛ حيث يحتوي كتاب القراءة على غلاف خارجي أوّل وهو الورق المقوّى، وعليه رسومات مأخوذة ومواضيع مختلفة داخل الكتاب، وكتب في أعلاه الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية، وتحتها وزارة التّربية الوطنية، كما كتب في آخر الغلاف سعر بيع الكتاب باللّون الأسود، وفي أسفله الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وتتميّز النّصوص التي يحتوي عليها الكتاب بالتّنوّع والانفتاح، إذ تيسّر للتّلاميذ التّعرّف على ثقافة وعادات بلاده، ولكنّه بالإضافة إلى ذلك توفّر أبعادا جمالية أدبية، كما تساعد على تحقيق التّوجّه الذي ينطلق

منه المنهاج، وهو المقارنة النصية من حيث أنّ النصّ هو محور كلّ التّعليمات وهو نقطة الانطلاق لكلّ النّشاطات و نقطة العودة.[18]

حيث أنّ عدد النّصوص ثلاث وعشرون نصّا، يعتبر التّراث والعادات والقيم هو الأداة الحاملة للهدف الرّئيسي من تعليم اللّغة وتعلّمها، وهو السّند الذي يستقي منه المتعلّم أفكاره ومشاعره، وهكذا نري أنّ النصّ يمثّل الوحدة ويقصد بالنصّ، أي نصّ القراءة؛ حيث يمثّل ركيزة كلّ وحدة على مدار الأسبوع أن تتابع النّشاطات اللّغوية هدفه التّدرّج بالمتعلّم من مهارة إلى أخرى وعلى رأسها مهارة السّمع، فالسّمع أبو الملكات الإنسانية وأنّ هذا التّتابع بشكل متوازن على مدار الأسبوع دون انقطاع من شأنه ترسيخ الكفاءة الجيّدة، لأنّ الملكات تترسّخ بالتّكرار والتّتابع.[19]

[18]- ينظر: دليل كتاب السّنة الخامسة ابتدائي.

[19]- ينظر: إسماعيل بوزيدي، تعليمية اللّغة العربية بالمدرسة الجزائرية، ص 274.

الفصل الأوّل:

مهارة القراءة

المبحث الأوّل: المهارات المطلوبة في عمليّة القراءة

المبحث الثّاني: أنواع القراءة

المبحث الثّالث: طرق تدريس اللّغة العربية للمبتدئين

المبحث الأوّل: المهارات المطلوبة في عمليّة القراءة

تعدّ مهارة القراءة من المهارات ذات الأهمية البالغة في مجال طرق تدريس اللّغة العربية، إذ أنّ للقراءة علاقة بالموادّ والتّخصّصات الأخرى وكافّة فنون وألوان المعرفة والثّقافة، فتعدّ القراءة من أهمّ الأسس الثّقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة، فهي وسيلة مهمّة للاتّصال، لا يمكن الاستغناء عنها، وهي وسيلة الفرد وأداته في الدّرس وتحصيل المعرفة، وكذلك في الدّراسة والثّقافة وشغل أوقات الفراغ أيضا في مجال التّعلّم، وتسهم في جودة النّطق وحسن الأداء وتمثيل المعاني واكتساب المهارات القرائية المختلفة؛ حيث يشترط في تعليم القراءة الطّريقة الجيّدة والمعلّم الملتزم، لتتكوّن لنا المهارات الصّحيحة والعادات السّليمة، وفيما يلي بعض المهارات المطلوبة:

1. الاستماع:

«يمكن لمعلّم اللّغة العربية مساعدة تلاميذه تربية مهارات الاستماع والاهتمام بفهم ما يستمعون إليه في المدرسة وخارجها، وتنمية هذا الحماس المهمّ بأساليب متعدّدة عن طريق الإكثار من مواقف الاستماع ثمّ مناقشتهم فيما استمعوا إليه ثمّ مطالبتهم بالتّلخيص والتّقويم وتوجيههم إلى حسن الإنصات والإقبال على القارئ بوعي، وفي تعليم القراءة مجال رحب لتربية مهارات الاستماع لدى التّلاميذ، فيحسن التّنويع في القراءة الجهرية، فأحيانا يطلب المعلّم من أحد التّلاميذ القراءة وبقيّة الزّملاء يستمعون»[20]، وينبغي أن يعنى المعلّمون جميعا بتربية مهارة الاستماع وتنميتها لدى تلاميذهم وأخذهم بالانتباه والتّركيز والتّذكّر، ويعدّ إهمال الاستماع وعدم العناية به عند بعض الأطفال سببا من أسباب ضعفهم في القراءة، وتعدّ الكلمات الأكثر سهولة في القراءة، هي الكلمات التي سمعها الطّفل وتكلّم بها من قبل.

[20]- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة القراءة فنّ ومهارة، دار يافا العلمية للنّشر والتّوزيع، د ط، د س، ص 45-47.

2. السّرعة:

«تعدّ السّرعة في القراءة من أهمّ المهارات التي ينبغي أن تعمل المؤسّسات التّعليمية منذ المرحلة الأساسية على العناية بها وتربيتها لدى التّلاميذ، لأنّها مهارة تفيد الإنسان في حياته العلمية والعملية، وفيها فائدة كبيرة؛ حيث يختصر التّلميذ الوقت اللّازم للتّعلّم عن طريق القراءة، وتبدو الفروق الفردية بين التّلاميذ في سرعة القراءة، وهذا الاختلاف بينهم يعود إلى عوامل منها: مستوى الذّكاء والتّعاون في الخبرات ودرجة التّعلّم بالقراءة والقدرة العامّة»[21]، وتقلّ السّرعة إذا كانت المادّة المقروءة صعبة، وتزداد السّرعة إذا كان التّلاميذ ينتقدون مهارة القراءة الأساسية، ويمكن للمعلّم أن يقيس السّرعة في القراءة وذلك بضبط الوقت في بداية القراءة ونهايتها وحساب الزّمن.

3. الفهم:

«تعدّ مهارة الفهم من أهمّ مهارات القراءة، بل يمكن القول أنّ الفهم أساس عمليات القراءة جميعها، فالتّلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها، سواء أكانت قراءة جهرية أم صامتة، إذا كان يفهم ما يقرأ ويتوقّف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ، ولعلّ من أهمّ الأهداف التي نرمي إليها في تعليم القراءة، بل من تعليم اللّغة ككلّ أن يفهم المتعلّم ما يقرأ فهما صحيحا، حتّى يستطيع أن يستخدم اللّغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته».[22]

4. الطّلاقة:

تعدّ الطّلاقة والانسياب في القراءة من المهارات ذات الصّلة بالقراءة الجهرية، فهي صفة يتّصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء، ويحسن نطق الحروف وإخراجها من

---

[21]- المرجع السّابق، ص 375.

[22]- حسني عبد الباري عشر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتدليل مصاعبه، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، 2005م، ص 373.

مخارجها ونطق الكلمات نطقا واضحا سليما في الطّلاقة في القراءة صفة الأداء والتّأثير، فالكلمة قد يلفظ القارئ بها بصورة مختلفة وحسب ما يقتضيه الحال.[23]

فجميع هذه المهارات القرائية تحقّق الأهداف والأغراض الموجودة من وراء تعليم القراءة من زاويتين إحداهما السّلوك الجديد المتوقّع أداؤه من التّعليم، والثّانية تتمثّل في التّجربة الجمالية الشّخصية التي يخوضها القارئ وهو يمارس فعل القراءة، فهاتان هما الزّاويتان المقصودتان من وراء أغراض القراءة.

المبحث الثّاني: أنواع القراءة

إنّ القراءة جزء من اللّغة، فهي وسيلة لفهم لغة معيّنة مكتوبة، وبالتّالي وسيلة للتّواصل والفهم بين أصحاب اللّغة الواحدة، فالقراءة باختصار هي وسيلة للتّعلّم والاتّصال مع الثّقافات والحضارات الأخرى، وعملية عقلية يعمل فيها المخّ على فهم واستيعاب وإدراك نصوص وجمل وكلمات، ثمّ الوصول إلى المعنى المقصود، فهي الخطوة الأهمّ في العملية التّعليمية التي يستقبل من خلالها الطّالب المعلومات المختلفة ويفهمها من خلال قراءتها، كما أنّها من أهمّ المهارات اليومية التي يحتاجها التّلميذ بشكل مستمرّ في مرحلة التّعليم الابتدائي، فالقراءة بأنواعها هي النّافذة المفتوحة على المحيط المحلّي للفرد والعالم الخارجي.

ومن هنا نستنتج أنّ القراءة أنواع: "القراءة الصّامتة – الجهرية – الاستماع".

1. القراءة الصّامتة:

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرّموز المكتوبة دون الاستعانة بالرّموز المنطوقة ودون تحريك الشّفتين، أي أنّ البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تسمّى «القراءة البصرية»، وهي في إطار هذا المفهوم يعفى القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجّه جلّ الاهتمام إلى فهم ما يقرأ.

[23]- ينظر: المرجع السّابق، ص 374.

1.1 أهداف القراءة الصّامتة:

من خلال ما تقدّم يمكننا أن نصوغ بعض أهداف القراءة الصّامتة:

- «اكتساب الطّالب المعرفة اللّغوية والأدبية وتوسيع ثقافته.
- تنشيط خياله وتغذيته.
- تنمية روح النّقد والحكم فيه.

وهناك أهداف أخرى تردّ إلى أسس نفسية واجتماعية واقتصادية، منها:

- تعويد الطّالب على التّأمّل الهادئ، وبما أنّ البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في القراءة الصّامتة.
- تعويد الطّالب على احترام شعور الآخرين».[24]

2.1 فوائد القراءة الصّامتة:

للقراءة الصّامتة فوائد عديدة، نذكر منها:

- تساعد القراءة الصّامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرّد النّظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها.
- تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.
- القراءة الصّامتة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة، بل إنّها تجلب المتعة والسّرور.
- يدرّب التّلميذ على القراءة الصّامتة منذ الصفّ الثّالث ابتدائي.

وتتنوّع القراءة الصّامتة في هذه الصّفوف على النّحو الآتي:

[24]- نايف سليمان و عادل جابر و خالد فلّاح، الجامع في اللّغة العربية -الطّور الرّابع، ط 4، 1416هـ/1996م، ص 177-179.

- القراءة الصّامتة التي تسبق القراءة الجهرية.
- القراءة الصّامتة الموجّهة وتكون من صفّ من الكتاب الموحّد للوزارة كلّ سنة «القراءة الحرّة».[25]

3.1 مواقف تستعمل فيها القراءة الصّامتة:

- «قراءة الموادّ الدّراسية وتحضيرها وفهمها.
- قراءة الرّسائل الخاصّة.
- قراءة الموضوعات التي يريدها القارئ في الصّحف والدّوريات والمجلّات.
- قراءة تسلية وإمتاع.
- قراءة الموضوعات الفكرية والثّقافية المختلفة.
- البحث والتّنقيب في المكتبات.
- قراءة الإعلانات واللّافتات التي تهمّ المرء.
- قراءة ترجمة بعض البرامج الأجنبية عبر شاشة التّلفاز.
- تساعد على سرعة إدراك المعاني ودقّة الفهم.
- تعويد القارئ على تركيز الانتباه، كما أنّها تنمّي دقّة الملاحظة لديه.
- تنمّي في الطّالب الميل إلى القراءة وتشعره بالرّغبة إليها».[26]

2. القراءة الجهرية:

وتأتي عادة بعد القراءة الصّامتة، فهي بالتّالي تعتمد على فكّ الرّموز المكتوبة وتوظّف لها مهمّة حاسّة النّظر، ويعمل جهاز النّطق على تصديق الرّؤية التي تنقل هذه الرّموز إلى العقل الذي يحلّل المدلولات والمعاني، ويستمرّ القارئ في القراءة الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه ومادام العقل يرسل

---

[25]- محمّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط 1، 1420هـ/2003م، ص 65-67

[26]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 118.

إشارة المدلولات باستمرار، يكون ردّ فعل القارئ على هذه الإشارات الإيجابية، أمّا إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول، فإنّ القارئ يتوقّف عن القراءة حتّى يستقيم له المعنى.[27]

وبتعريف آخر هي التي ينطق خلالها القارئ بالمنطوق بصوت مسموع، على أن يراعي أثناء ذلك ضبط هذا المقروء وفهم معناه، ومن المواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية ما يلي:

- تعليم الموادّ الدّراسية في غرفة الصفّ.
- قراءة الأخبار.
- إلقاء الخطب والأشعار.
- المحاضرات.
- قراءة الفهم وموضوعات الدّفاع والأحكام في المحاكم.
- النّدوات الأدبية.[28]

1.2 أهداف القراءة الجهرية:

- إجادة نطق الحروف.
- جودة تمثيل المعنى.
- مراعات قواعد الوقف.
- الفهم.
- اِستيعاب ما يقرأ من مفردات وأفكار، أي أن يكون قادرا على التّعبير عن ما قرأه بلغة واضحة وسليمة، وبعبارة أخرى إنّ الاستيعاب أحد المصطلحات التي تستعمل في القياس بأنّه يمثّل الجانب الوظيفي في عمليّة الفهم.

[27]- ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 112.

[28]- ينظر: مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، ص 69.

2.2 فوائد القراءة الجهرية:

- القراءة الجهرية طريق للتّمرين على صحّة القراءة وجودة النّطق حسب الأداء.
- التّمرين على الطّلاقة في التّعبير على المعاني والأفكار، وذلك في الخطابة والحديث.
- التّمرين على تطبيق اللّغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل.
- إفادة المنصت والسّامع، لأنّها إحدى الوسائل التي يتمّ بواسطتها إيصال المعاني والأفكار.
- وسيلة لتشجيع بعض التّلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل، وذلك بواجهة الآخرين عن طريق القراءة والخطابة، والتّحدّث بصوت مسموع قد يخرج هؤلاء من التّقوقع والانطواء.

3. قراءة الاستماع:

هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو متحدّث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرّموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي لتحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السّمع والاستماع كالبعد أو المقاطعة أو التّشويش أو الانشغال عن ما يقال، وليس بهذا النّوع من القراءة كتاب معيّن، إذ يمكن أن يكون هذا كتاب القراءة نفسه في الموضوع.[29]

1.3 فوائد ومزايا الاستماع:

- تدريس على حسن الإصغاء.
- تدريس على متابعة الكلام وسرعة الفهم.
- تساعد على معرفة الفروق الفردية وتكشف عن المواهب.

[29]- ينظر: صحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللّغة العربية، دار البداية ناشرون وموزّعون، ط 1، 1439هـ/2018م، ص 36.

- تبرز مواطن الضّعف وتسعى لعلاجها عند الطّلب.
- وسيلة جيّدة لتعليم «المكفوفين»، وكذلك في الدّراسات المتقدّمة والعليا "استماع المحاضرات"، ولكنّها لا تساعد في الوقت نفسه على فرصة إجادة النّطق وحسن الأداء، وأنّ بعض الطّلبة لا يستطيعون مجاراة القارئ أو الاستماع له، فتكون مدعاة العبث للبعض وانصرافهم عن الدّرس.[30]

2.3 أهمية الاستماع:

- «هو طريق طبيعيّ للاستقبال الخارجي.
- الاستماع عماد الكثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأنشطة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص وبرامج الإذاعة.
- الاستماع تدريب على حسن الإصغاء والانتباه والاستيعاب وحصر الذّهن ومتابعة المتكلّم وسرعة الفهم، ويبدو هذا في غاية الأهمية بالنّسبة لطلبة الكلية الجامعية، لأنّ عماد الدّراسة لديهم المحاضرات والاستماع إليهم».[31]

المبحث الثّالث: طرق تدريب اللّغة العربية للمبتدئين:

تهتمّ المدرسة الابتدائية في سنواتها الأربع الأولى اهتماما كبيرا بتعليم الطّفل كيفية فكّ الرّموز واكتساب المهارات الأساسية لتعلّم القراءة، وكثيرا ما يفرح المعلّمون عندما يكتشفون أنّ نسبة معتبرة من تلامذتهم تكاد تجتاز هذه المرحلة، ويعتقدون أنّ مهمّة تعليم القراءة لهؤلاء قد انتهت، لذلك ينبغي الالتفات إلى البقية التي ماتزال تعاني من ضعف كبير في هذه العملية، وأنّ الأمر يتطلّب مجهودا ووقتا كبيرين للوصول بهؤلاء إلى مستوى أقرانهم، وهناك عدد غير قليل ممّن ينتمي إلى هذه البقية يصلون إلى السّنة الأخيرة من التّعليم الابتدائي ولم يكتسبوا بعد المهارات الضّرورية لتعلّم القراءة

[30]– ينظر: مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، ص 69.

[31]– نايف سليمان و عادل جابر و خالد فلّاح، الجامع في اللّغة العربية –الطّور الرّابع، ص 180.

اكتسابا يسمح بالتّطابق بين المستوى التّعليمي والمستوى القرائي، ويحدث ما هو منتظر أن يحدث، إذ أنّ هناك فئة منهم تعيد السّنة لصغر سنّها، وفئة ثانية تطرد نهائيّا من المدرسة لتخطّي السنّ القانونية، أمّا الفئة الأخرى فتنتقل إلى السّنة السّابعة من التّعليم الأساسي، ويتطلّب هذا الطّور لكي يرتقي التّلميذ إليه المرور بمراحل تعلّم القراءة التّالية، إلى أن يبلغ المرحلة الأخيرة أو ما قبل الأخيرة وهي:

- «تحسين القدرة على التّعبير، وذلك بإخراج الحروف والألفاظ بشكل صحيح، وتتمّ هذه العملية في السّنتين الأولى والثّانية من التّعليم الابتدائي.
- القراءة شفهيّا وبيُسر، وتتمّ العملية خلال السّنتين الثّالثة والرّابعة.
- اكتساب المهارات الأساسية، وتتمّ العملية منذ السّنة الثّانية ابتدائي.
- فهم المقروء، ويتمّ منذ السّنة الثّانية، ليندرج إلى السّنة الخامسة ويستكمل فيما بعد.
- القراءة المعبّرة، ويشرع فيها منطقيّا ابتداء من السّنة الرّابعة ويستمرّ في تعلّمها إلى أن يتقن من طرف المتعلّم.
- اكتساب القراءة الشّخصية ذات الطّابع الإعلامي، وهذه المرحلة هي أرقى المراحل، بحيث تصبح عملية القراءة وسيلة لاكتساب المعارف والتّطلّع على العالم الخارجي، ويبدأ المتعلّم في دراستها منذ السّنة السّادسة ابتدائي، ليستكمل الباقي فيما بعد».[32]

يكون التّلميذ قادر بعد القراءة على وصف أجزاء رئيسية في الخلية دون الأخطاء، وأن يستنتج الوظائف التّركيبية للتّعليمات الأربعة التي تحتها خطوط في الفقرة المقدّمة إليه، إذ يوضّح التّلميذ بعد القراءة الأسباب التي جعلته مستمتعا بالقصّة.

[32]- صعوبات تعلّم اللّغة العربية المكتوبة في الطّور الثّالث من التّعليم الأساسي –دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، د ط، د س، ص 77-78.

1. طرق تدريس اللّغة العربية:

يوجد طرق مختلفة ومتنوّعة والتي من الممكن أن يعمل بها المعلّم في تدريسه اللّغة العربية بالمرحلة الابتدائية، تتمثّل هذه الطّرق في:

1.1 الطّريقة الاستنباطية:

وهي صورة من صور الاستدلال؛ حيث يكون سير التّدريس من الكلّ إلى الجزء، أي من القاعدة العامّة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وجوهرة فكرة الاستنباط هو إذا صدق الكلّ فإنّ أجزاءه تكون صادقة، وتمكّن هذه الطّريقة المعلّم من تقديم حقائق جديدة جاهزة إلى الطلّاب أو تفسّر وتشرح الحقائق، سبق وأن ألقيت عليهم، فهي تبدأ من الكلّ إلى الجزء.[33]

2.1 الطّريقة القياسية:

تعدّ أهمّ طرق تدريس اللّغة العربية، وتتميّز بالانتقال من الحكم على الكلّ إلى الحكم على الجزء، ويعدّ المعلّم المحور الأساسيّ في هذه الطّريقة؛ حيث يجب عليه أن يقوم بإيصال المعلومات والنّتائج بشكل مباشر إلى ذهن الطّالب، وتتميّز بعدم حاجتها للوقت الكبير؛ حيث يستطيع المعلّم إيصال فكرته لطلّابه بأسرع وقت ممكن.[34]

3.1 طريقة حلّ المشكلات:

يعتبر استعمال طريقة حلّ المشكلات من أبرز الطّرق في التّدريس، لكونه ينقل مسؤولية التّعلّم من المعلّم إلى الطّالب؛ حيث يكسب المتعلّم إمكانيات العمل المخطّط المنظّم لمعالجة المشكلات.

---

[33]- ينظر: منذر سامح، طرق تدريس العامّة، دار سميحي، ط 1، 1427هـ، ص 64.

[34]- ينظر: شبكة الأنترنت، الموقع الإلكتروني: b.s.tacademy.com

4.1 الطّريقة الوصفية:

تعتمد هذه الطّريقة على استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل في شرح القواعد والنّظريات، وذلك من خلال جهاز الكمبيوتر واللّوحات وغيرهم من العوامل الحديثة، فلا يمكن اتّباع هذه الطّريقة إلّا عند توافر هذه الوسائل، لأنّها الجزء الرّئيسي الذي يتمّ الاعتماد عليه في الشّرح. وتعتبر من أنجع الطّرق المستخدمة، لأنّها تساعد على التّركيز والرّبط بين ما يتمّ شرحه وبين الصّورة المرئية، وبذلك تترسّخ المعلومة بداخل عقله بشكل أسهل وعلى المدى البعيد.

5.1 طريقة النّقاش والحوار:

هذه الطّريقة تجعل التّلميذ أكثر نشاطا وحيوية، كما أنّها تثير لديه رغبة في المنافسة وتطوّر النّشاط العقلي والذّهني، ممّا يجعله يتفاعل أكثر مع المعلّم، فيساعد ذلك على توصيل البيانات والمعلومات بشكل جيّد وبطريقة متطوّرة، تسمح بعرض الأفكار المختلفة والاستفادة منها، كما أنّ روح المشاركة والنّقاش بين التّلاميذ والأستاذ، تجعلهم يشعرون بدورهم الإيجابي وبأنّهم ليسوا مجرّد آلة لتلقّي المعلومات فقط.[35]

6.1 طريقة القصّة:

يتمّ عن طريق تحويل الدّرس إلى قصّة بأسلوب شائق وممتع، ولا يتمّ ذلك إلّا عن طريقة الاستعانة بالكتب والمراجع، من أجل ضبط حبكة القصّة، مع الحرص على استنباط المواعظ.[36]

[35]- ينظر: شبكة الأنترنت، الموقع الإلكتروني: btsacademy.com

[36]- ينظر: غازي مفلح، تدريس اللّغة العربية في مراحل التّعليم العام، 2007م، ص 24-25.

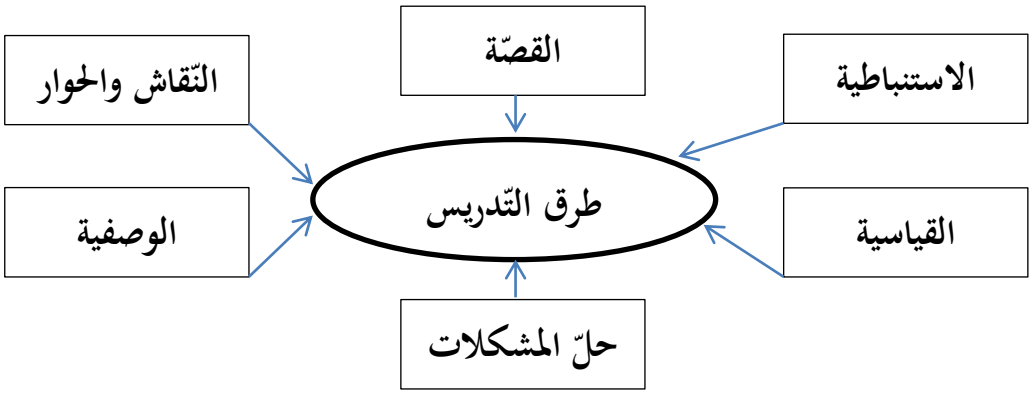

خلاصة الفصل الأوّل:

القراءة في الطّور الابتدائي مادّة أساسية ومهمّة، وهي وسيلة للتّعلّم واكتساب المعرفة، لذا وجب الاهتمام بها وإعطائها الأولوية والعناية القصوى، وذلك من خلال ممارسة المهارات المطلوبة لتعلّم القراءة، والتي تتمثّل في الاستماع، والسّرعة، والفهم، الطّلاقة، كما أنّ لها أنواع عديدة، وهي القراءة الصّامتة والجهرية والاستماع.

الفصل الثّاني:

الضّعف القرائي أسبابه ومظاهره

المبحث الأوّل: تعريف الضّعف القرائي

المبحث الثّاني: العوائق والصّعوبات التي تواجه التّلميذ في مادّة القراءة

المبحث الثّالث: الحلول والمقترحات لمعالجة الضّعف القرائي

المبحث الأوّل: تعريف الضّعف القرائي

إنّ الضّعف القرائي ظاهرة تتجلّى بكثرة في المدارس الابتدائية؛ حيث أغلب التّلاميذ في هذه المرحلة يعانون من مشكلة ضعف القدرة على القراءة أو حتّى تهيئة الحروف بشكل صحيح، لذا تطرّقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الضّعف القرائي، أسبابه وطرق علاجه.

1. مفهوم الضّعف القرائي لغة:

جاء في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي: «ضعف: ضَعُفَ يضعُفُ ضَعْفاً وضُعْفاً. والضُّعْفْ: خلاف القوّة. ويقال: الضَّعْفُ في العقل والرأي، والضُّعْفُ في الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان في كلّ وجه. ويقال: كلّما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْف. تقول: رأيت به ضَعْفاً. وأنَّ به ضَعْفاً، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضُعْفٌ شديدٌ. وفَعَلَ ذاك من ضُعْفٍ شديد. رجل ضعيفٌ، وقوم ضُعَفاءُ ونسوة ضعيفات، وضعائف. أنشد عرّام:

أيا نفسُ قد فرّطْتِ وهي قريبة ... وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف

ويجمع الرجال أيضاً على ضَعْفَى، كما يقال حِمْقَى. ويقال: رجالٌ ضِعافٌ، كما يقال خِفافٌ. وتقول أضعفته إضعافاً، أي: صيرته ضعيفاً. واستضعفته: وجدته ضعيفاً».[37]

أمّا الضّعف القرائي في عرف الدّارسين، فهو القدرة على القراءة واضطرابها، كما قال "حامد عبد السّلام زهران": «اضطراب القراءة وعدم القدرة على القراءة».[38]

---

[37]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السّامرّائي، دار ومكتبة الهلال، د ط، د س، 281/1-282، مادّة (ضعف).

[38]- مُحَمَّد عبد المجيد جليل، العسر القرائي، ص 12.

وبتعريف آخر، هو «عدم القدرة على القراءة بالمستوى الذي يناسب العمر العقلي للتّلميذ، وبناء عليه، فإنّ القارئ المتأخّر هو الشّخص الذي أتيحت له فرصة تعلّم القراءة، لكنّه لا يقرأ كما يتوقّع حسب قدراته اللّفظية الشّفهية وقدرته العقلية، وبخاصّة في التّعليم الغير القرائي».[39]

وبصفة أخرى هو «القصور في فهم المقروء أو إدراك ما اشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار أو التّعبير عنه أو البطء في التّلفّظ أو النّطق المعيد أو الضّبط الخطأ للألفاظ».[40]

إذن: الضّعف القرائي يتمثّل في عدم القدرة على فهم ما يقرأ، أو يرجع في ذلك إلى معاناته من صعوبات في النّطق التي قد تؤدّي به إلى خطأ عسير في عملية القراءة، وهناك مفاهيم مشابهة ممّا سبق ذكره، تتمثّل في التّخلّف القرائي والتّأخّر القرائي.

ويمكن أن نعرّف التّأخّر القرائي بأنّه مجموعة عوامل خارجية، منزلية أو اجتماعية أو نفسية، التي تؤثّر في التّلميذ في استقبال المعلومة وتحليلها وتفسيرها بسرعة ودقّة ممكنة.[41]

أمّا مصطلح التّخلّف القرائي، فهو مجموعة الرّوابط العقلية القاصرة والمسؤولة في وضوح الكلمات المقروءة والمكتوبة وإدراكها وتحويلها إلى معاني لها مدلولات خاصّة.[42]

ونعرض في هذا الجدول التّشابه والاختلاف بين مصطلحات الضّعف والتّخلّف والتّأخّر القرائي:[43]

---

[39]- عبد الحميد عبد الله و ناصر الله غالي أمس، إعداد الكتب التّعليمية لغير النّاطقين بالعربية، دار الاعتصام، القاهرة، د ط، 1991م، ص 59.

[40]- سامي مُحَمَّد ملحم، صعوبات التّعلّم، دار المسيرة للطّباعة والنّشر، د ط، 2010م، ص 282.

[41]- ينظر: سعد علي زاير، المهارات اللّغوية بين التّنظير والتّطبيق، كلية التّربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ط 1، 1437هـ/2016م، ص 258-259.

[42]- ينظر: المرجع نفسه، ص 260.

[43]- ينظر: المرجع نفسه، ص 261.

ت	الضّعف القرائي	التّخلّف القرائي	التّأخّر القرائي
01	مضامينه متشابهة لصعوبة الدّيسليكسيا	مضامينه متشابهة للعسر	ينفرد بمضمون
02	القراءة ناتجة من خلل وظيفي وضعف في الانتباه والإدراك والتّذكّر والتّفكير	سببها وجود خلل فيسيولوجي	أسباب متعدّدة متعلّقة بالبيئة الاجتماعية والتّعليمية والقلّة الدّافعية
03	ضعف ملحوظ ويبدو نموّه القرائي خارج الخطّ العامّ	عسر ملحوظ ويبدو نموّه القرائي خارج الخطّ العامّ	تأخّر المتعلّم عن الآخرين من نفس عمره في الأداء القرائي
04	يكون العلاج من المرشدين والصحّة النّفسية وعلم النّفس التّربوي	كان المدخل الطبّي لها أنّها نتيجة لقصور عصبي وظيفي	يكون من المعلّم أو المنظومة التّعليمية بالنّحو العامّ
05	وجود مشكلات في العمليات العقلية ومدى تقبّل المعلومات	عوامل الجينية أو الوراثية تدخل ضمن ...	وجود مشكلات منها قصور القدرة في التّعرّف، تزايد الخلط المكاني، انتقال العين بشكل خاطئ، صعوبة التّعبير... وسواها
06	يستهدف قدرات التّلميذ في القراءة	يستهدف قدرات العضوية التّلاميذ في القراءة	يستهدف العوامل المأثّرة التّربوية والنّفسية عند التّلميذ في القراءة

07	كلّ ضعف هو تأخّر	جزء من التّأخّر	التّأخّر يحمل في مضمونه الضّعف والتّخلّف

المبحث الثّاني: العوائق والصّعوبات التي تواجه التّلميذ في مادّة القراءة

يعتبر موضوع الضّعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أهمّ المواضيع التي يجب أن يسلّط الضّوء عليها، فهناك بعض التّلاميذ لا يجيدون نطق الحروف بشكل صحيح، أو يتركون بعض الحروف أو يحذفونها أثناء القراءة ويضيفون بعض الأحرف غير الموجودة أثناء القراءة أو يتلعثمون أثناء القراءة؛ حيث يقرؤون من سطر لسطر آخر، أي يعني (يقرؤون كلمتين في السّطر الأوّل وينتقلون للسّطر الثاني).

وتتمثّل هذه الصّعوبات والعوائق في القراءة ما يرجع إلى ما يقرّره علم النّفس من الاختلاف البيّن في الاستعداد بين التّلاميذ، ومنها ما يرجع إلى صعوبة العملية التّربوية نفسيّا، ومنها ما يرجع إلى صعوبة التّعرّف على الكلمات، أو صعوبة الفهم بمستوياته من حيث الشّكل.

فهم الجملة، فهم الفقرة، فهم النصّ بأكمله أو صعوبة الفهم بمستوياته من حيث مضمونه: فهم الفكرة العامّة، فهم المعنى القريب، فهم المعنى البعيد أماما يدلّ على ضعف القراءة[44]، ويكون حاجزا أمام اكتساب السّرعة في القراءة، فيتمثّل في ما يلي:

- التّكرار (تكرار الكلمات)
- الحذف (حذف بعض الحروف)
- الإضافة (إضافة حرف)
- الإبدال (إبدال حرف بآخر)

[44]- ينظر: محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللّغة العربية والتّربية الدّينية في ضوء الاتّجاهات التّربوية الحديثة، مؤسّسة الكتب الجامعية، الكويت، ط 7، 1998م، ص 79.

- النّطق من حيث مخارج الحروف والحركات، وقد تكون الصّعوبة تتمثّل في ضعف نسبة الذّكاء عند بعض الأطفال.
- الفوج التّربوي، إذ أنّ التّلاميذ يختلفون في ما بينهم في القدرات العقلية، فإذا كان التّلميذ ذا ذكاء عال، في حين أنّ قدرته القرائية قاصرة. كان ذلك دليلا واضحا على أنّه ثمّة سببا وراء هذا التّخلّف، يجب البحث عنه وإيجاده ومعالجته.[45]

لا بأس أن نذكر الحروف التي تتداخل عند التّلاميذ في هذه المرحلة خصوصا في المراحل الدّراسية الأولى، والتي تصاحبهم أحيانا حتّى مستويات عليا، مثل الحروف التي لها نفس المخرج أو مخارجها متقاربة، والتي تتمثّل في: حرف (ذ/د) (ت/ث) (س/ش) (ص/ض) (ع/غ) (ف/ق)... وغيرها، أمثلة عن ذلك:

النّطق الصّحيح	النّطق الخاطئ
ذُرّة	دُرّة
ذئب	دئب
مدرسة	مدلسة
ثوم	توم
سماح	لماح
ضابط	ذابط

إلّا أنّ هذه الصّعوبات والعوامل، تكمن في أسباب جسمية نفسية أو تربوية أو اجتماعية، ويكمن الإشارة إليها في ما يلي:

[45]- ينظر: الرّبيع الرّبيعي بوفامة، تدريس القراءة في الطّور الثّاني من التّعليم الأساسي، منشورات دار الطّليعة والتّوزيع، د ط، د س، ص 09.

ـ «يجب على المعلّم أن يفرّق بين هذه الجوانب الثّلاث، وذلك كي يتّخذ الخطوات المناسبة لعلاج كلّ منها، فالأسباب العضوية المحدثة للتّأخّر القرائي كعيوب النّطق والكلام والعيوب السّمعية والبصرية، تختلف عن الأسباب النّفسية كالخجل والانطواء والخوف وغيرها، أمّا الأسباب الشّخصية فتختلف عمّا سبق في أنّها تخصّ المتعلّم نفسه وترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة النّفسية للتّلميذ والظّروف الاجتماعية التي تحيط به، من هنا لا يمكن عزل الأسباب عن بعضها البعض، لأنّ كلّ منها يؤثّر في الآخر ويعمل على تدعيمه».[46]

1. الأسباب العضوية:

«تلك التي تتعلّق بالعيوب والبصرية والسّمعية وأعضاء النّطق والنّموّ العقلي والصحّة العصبية والعامّة، ويمكن التّعرّف على هذه العيوب من خلال استجابات التّلاميذ داخل الفصل أو خارجه، وقد يعاني تلميذ معيّن من مشكلة واحدة من هذه المشكلات، وقد يعاني آخر من مشكلة أو عيب، وتظهر هذه العيوب بشكل عامّ من خلال السّلوك الظّاهري للتّلميذ والمتمثّل في ما يلي:

ـ عدم المشاركة مع المعلّم أثناء الشّرح والعرض وتوجيه الأسئلة.
ـ إمالة الرّأس إلى جهة معيّنة، كي يتسنّى له سماع ما يقوله المعلّم أو التّلاميذ.
ـ تكرار وتوجيه الأسئلة إلى المعلّم حول ما يشرح أو ما يكتب حسب صعوبة السّمع أو النّظر.
ـ إساءة الفهم غالبا للتّعليمات والتّعبيرات اللّغوية.
ـ التّأتأة واللّجلجة والفأفأة أثناء الحديث أو القراءة.
ـ صعوبة نطق بعض الكلمات أو بعض الحروف أو استبدال حرف بآخر.

[46]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 126.

ـ تقطّع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات».[47]

«وتأخذ الأسباب العضوية مظاهر عدّة كما ذكرنا، فضعف البصر أو ضعف السّمع وأمراضهما والأمراض العقلية والعصبية واضطرابات الغدد وخصوصا الغدّة الدّرقية والكظرية* وغيرهما، كلّها تؤثّر تأثيرا مباشرا على ضعف القراءة لدى التّلاميذ.

كما أنّ الذّكاء يلعب دورا كبيرا في فهم المقروء، فإنّه يلعب نفس الدّور في القراءة ذاتها، لأنّ نسبة الانتباه والتّذكّر والفهم مختلفة من تلميذ لآخر، وضعف القراءة النّاتج عن التّأخّر في الذّكاء، يأخذ أشكالا منها:

ـ ضعف التّذكّر.

ـ قلّة التّركيز والانتباه إلى المقروء.

ـ عدم الرّبط بين الكلمات والحروف.

ـ عدم القدرة على الرّبط بين المقروء والمفهوم أو المدلول.

ـ ضعف القدرة على ربط القواعد النّحوية والصّرفية بالمادّة المقروءة وتطبيق هذه القواعد أثناء القراءة».[48]

---

[47]- المرجع السّابق، ص 126-127.

*- الغدّة الكظرية أو الغدّة فوق الكلوية: يحتوي جسم الإنسان على غدّتين كظريتين، تنتميان إلى جهاز الغدد الصمّاء، وتفرزان عدداً من الهرمونات كالأدرينالين والستيرويدات كالألدوسترون والكورتيزول، تقع هاتان الغدّتان فوق الكلية، وكلّ واحدة منهما لها قشرة خارجية تنتج الهرمونات السّتيرويدية ولبّ داخلي. تنقسم قشرة الغدّة الكظرية إلى ثلاث مناطق وهي بالتّرتيب من الخارج إلى الدّاخل: المنطقة الكبيبية والمنطقة الحزمية والمنطقة الشّبكية، ينظر: (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%AF%D8%A9_%D9%83%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9)

[48]- المرجع نفسه، ص 128.

2. الأسباب النّفسية:

«هي من الأمور الهامّة التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها لدى التّلاميذ، ومن الجوانب النّفسية التي يكمن ملاحظتها على التّلميذ وتؤثّر في تحصيله القرائي الانفعالات، كالخوف المفاجئ والقلق والتّردّد واللّجلجة أثناء القراءة.

كما أنّ الانطواء والخجل لهما أثرهما الفعّال في التّردّد وعدم الإقدام على القراءة، وإذا أقدم التّلميذ بإلحاح من العلم أو من وليّ الأمر نراه متردّدا وكثير الأخطاء».[49]

«كما أنّ الإحساس بالفشل أثناء القراءة نتيجة العقاب المستمرّ أو الإحباطات المختلفة لها أثرها في عدم إقدام التّلميذ على القراءة، وإذا قرأ لا يجيد ما يقرأ من حيث كثرة الأخطاء والبطء في القراءة، وهنالك من العوامل النّفسية الأخرى كتدخّل العوامل الخارجية الشّخصية منها والاجتماعية، وتدفع هذه العوامل التّلميذ إلى السّرحان وقلّة التّركيز، بل تدفعه إلى الشّرود الذّهني، فلا يقرأ بالشّكل الصّحيح من جهة ولا يفهم ما يقرأ، إذا طلب منه تفسير فقرة أو جملة معيّنة، كما أنّ المعلّم الذي لا يراعي ظروف التّلميذ النّفسية أو لا يهتمّ بجوانب القصور العقلي أو ضعف السّمع والبصر، له تأثيره النّفسي على استجابات التّلاميذ القرائية».[50]

3. الأسباب الاجتماعية:

«ويقصد بها الأجواء التي تحيط بالتّلميذ في البيت والمجتمع، مثل خلوّ البيت من العاطفة للخلافات الزّوجية أو أنّ العائلة تعاني من الفقر والحرمان أو إهمال الأهل للطّفل بسبب أميتهم

[49]- المرجع السّابق، ص 128.

[50]- المرجع نفسه، ص 128.

وجهلهم أو أنّ الرّفاق الذي يعاشرهم في الحيّ أو الشّارع متخلّفون وعازفون عن الدّراسة، فتنتقل العدوى إليه أو أنّ هؤلاء الرّفاق شرسون عدوانيون يعتدون عليه، ممّا يجعله في خوف دائم».[51]

4. الأسباب العقلية:

قد يكون القصور العقلي عند التّلميذ هو السّبب في التّخلّف، وعلى المعلّم أن يبحث عن الدّاء ويشخّص ويضع العلاج الشّافي المناسب في الوقت المناسب، حتّى يهدم هذه الحواجز والعوائق، ليتاح له الوصول إلى الهدف المنشود والمتمثّل في عملية التّثقيف التي تتمّ بواسطة التّفاعل مع المقروء سلبا أو إيجابا.[52]

المبحث الثّالث: حلول ومقترحات لتجاوز الضّعف القرائي

وانطلاقا من صعوبات القراءة عند التّلاميذ التي تطرّقنا إليها فيما سبق، توصّلنا إلى بعض الحلول والمقترحات فيما يخصّ الضّعف الذي يعاني منه أغلب التّلاميذ؛ حتّى يتمكّن من إجادة قراءة الكلمات بصورة صحيحة، وذلك بمراعاة ومعالجة الصّعوبات والعوائق سوف تتحسّن قراءته شيئا فشيئا من خلال مراعاة الجانب النّفسي:[53]

- إخراجه من جوّ الخوف الذي يعيش فيه.
- بثّ روح الطّمأنينة في نفسه.
- تدريبه وتحفيزه على اجتيازه لبعض الكلمات التي يقرؤها.
- متابعة الأهل.
- متابعة الفحوصات الطبية المتعلّقة بالنّظر وأعضاء النّطق.
- استخدام بعض الألعاب التي تنمّي التّركيز عند الطّفل لتخلّصه من السّرحان.

---

[51]- الرّبيع الرّبيعي بوفامة، تدريس القراءة في الطّور الثّاني من التّعليم الأساسي، ص 11.

[52]- ينظر: المرجع نفسه، ص 12.

[53]- ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة، ط 1، 2002م، ص 53.

- استخدام بعض الاستراتيجيات التّعليمية التي تنمّي القراءة، مثل: استراتيجيات التّعلّم النّشط وغيرها الكثير.

أمّا من ناحية المعلّم:[54]

- أن يهتمّ المعلّم اهتماما كبيرا بحصص القراءة.
- تشجيع وتحفيز التّلميذ باستمرار.
- المتابعة المستمرّة بين المعلّم وبين أسرة التّلميذ.
- أن يندرج المعلّم في تعليمه القراءة للتّلميذ من السّهل إلى الصّعب.
- معرفة المعلّم أسباب الضّعف لدى التّلميذ، هل هو عضوي أو غيره من الأسباب الأخرى.
- الاهتمام بتدريب التّلميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ السّنة الأولى ابتدائي.
- الوقوف على أخطاء الطلّاب.
- تنويع الطّرائق أثناء القراءة.
- الاهتمام بإثراء المناهج بما يعدّه من موادّ قرائية إضافية أو ما يرشد التّلاميذ من كتب ومجلّات.
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدّراسية للطّلبة.
- مراقبة حال الطّفل الصحية والاتّصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السّمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصفّ.

[54]- ينظر: المرجع السّابق، ص 53.

خلاصة الفصل الثّاني:

تناولنا في هذا الفصل والذي يعالج قضيّة ذات أهمية كبرى، تتمثّل في الضّعف القرائي، فعرّفناه لغويّا واصطلاحيّا، ومررنا بالصّعوبات والعوائق التي تواجه التّلاميذ في المرحلة الابتدائية، وفي الأخير توصّلنا إلى بعض الحلول والمقترحات لمعالجة الضّعف القرائي التي تتمثّل في:

- تحديد ومعالجة أسباب ضعف تلاميذ في القراءة وخاصّة في المرحلة الابتدائية، لأنّها الخطوة الأولى لتعلّم القراءة، لذا يجب الأخذ بنصائح وتوجيهات المعلّمين والمعلّمات.
- شرح مضمون النصّ وشرح الكلمات الصّعبة فيه.
- قراءة نموذجية من المعلّم.
- الاهتمام بتدريس مادّة القراءة على أسس علمية وتربوية حديثة، لتطوير تدريسها وبذل جهود مكثّفة لذلك.

وكلّ هذا يساعد التّلميذ في أن يكسب المهارات القرائية المختلفة كالسّرعة والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وأن يحصّل ملكته اللّغوية ويكسب مفردات وتراكيب جديدة.

الفصل الثّالث:

تحليل الاستبيان

1. مفهومه:

الاستبيان باللّغة الفرنسيّة Questionnaire هو عبارة عن أهمّ أدوات البحث المخصّصة لجمع وحصر البيانات البحثية، وتتكوّن مقدّمة الاستبيان من سلسلة[55]، ومجموعة متنوّعة من مختلف الأسئلة.

والاستبيان الذي قدّمناه للأساتذة في المؤسّسات التربوية، حمل مجموعة متنوّعة من الأسئلة، بهدف تجميع المعلومات والبيانات، ويمكن تعريفه على النّحو الآتي:

- الاستبيان وسيلة الاتّصال الأساسية للباحث والمبحوث، تحتوي على عدّة أسئلة، وقد اعتمدنا فيه على الأسئلة المختلفة والمتنوّعة، أجاب عنها جلّ المعلّمين.
- وسيلة للحصول على إيجابيات من عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج، والاستبيان الذي قدّمناه للأساتذة، تحصّلنا من خلاله على إجابات متعدّدة، وذلك باختلاف توجّهاتهم وتفكيرهم، وإضافة إلى الخبرة التي تختلف من أستاذ إلى آخر، والمنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها.

2. أهمّ شروط الاستبيان، نذكر ما يلي:

- أن تكون أسئلة بسيطة ومفهومة للجميع بشكل موحّد ولا تكون غامضة، فإذا نظرنا إلى الأسئلة التي تناولناها، نجدها أنّها مفهومة للجميع، جاءت بشكل بسيط، وهذا ما حاولنا القيام به ونرجو أن نكون وفّقنا في ذلك.
- على الباحث أن يبتعد عن الأسئلة التي توحي بالإجابة، مثل: الأسئلة بصيغة النّفي.

[55]– ينظر: الموقع الإلكتروني: التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج htts/konuz.net

ـ يفضّل أن يوزّع الاستبيان على مجموعة بسيطة للتّجريب وتعديل الأخطاء قبل التّطبيق النّهائي للدّراسة.[56]

3. دراسة ميدانية (استبيان موجّه للأساتذة):

لقد قمنا في دراستنا لموضوع الضّعف القرائي عند تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي والعوامل المساعدة على تجاوزه؛ حيث توجّهنا إلى بعض مؤسّسات التّعليم الابتدائي، وتمّ توزيع الاستبيانات بها من أجل معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الضّعف القرائي الذي يعاني منه أغلب التّلاميذ.

4. تحديد المكان (الموقع الجغرافي)

مقرّ هذه الابتدائيات (عين الصّفراء ولاية النّعامة) ، عددها ستّة (6) من بينها الحديثة والقديمة؛ حيث وزّع هذا الاستبيان في الفترة الممتدّة من 14 أفريل إلى 18 أفريل 2022م، وتتمثّل هذه المؤسّسات كالتّالي:

الرّقم	المؤسّسة	المقرّ	عدد تلاميذ السّنة الخامسة
01	ابتدائية أحمد زايد	عين الصّفراء، ولاية النّعامة 20 أوت 1955م	50 تلميذ
02	ابتدائية الشّهيد بومدين	عين الصّفراء، ولاية النّعامة، حيّ الصّومام	73 تلميذ
03	ابتدائية عبد المالك مولاي	عين الصّفراء، ولاية النّعامة، 05جويليّة 1962م.	49 تلميذ
04	ابتدائية دوحاجي بوفلجة	عين الصّفراء، ولاية النّعامة، حيّ الأمل	55 تلميذ

[56]- ينظر: التّحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج ionspsst.eutistix

05	ابتدائية مُحَمَّد بن وليس	عين الصّفراء، ولاية النّعامة، حيّ آمزي	68 تلميذ
06	ابتدائية قاض مُحَمَّد	عين الصّفراء، ولاية النّعامة، الحيّ الجديد	64 تلميذ

5. دراسة الاستبيان:

بعد استخلاص واسترجاع الاستبيان، جاءت النّتائج على النّحو الآتي:

1.5 كيف ترى مادّة القراءة بالنّسبة لتلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي:

السّؤال		التّكرار	النّسبة
01	مهتمّ	11	% 84.61
02	أقلّ اهتمام	02	% 15.38

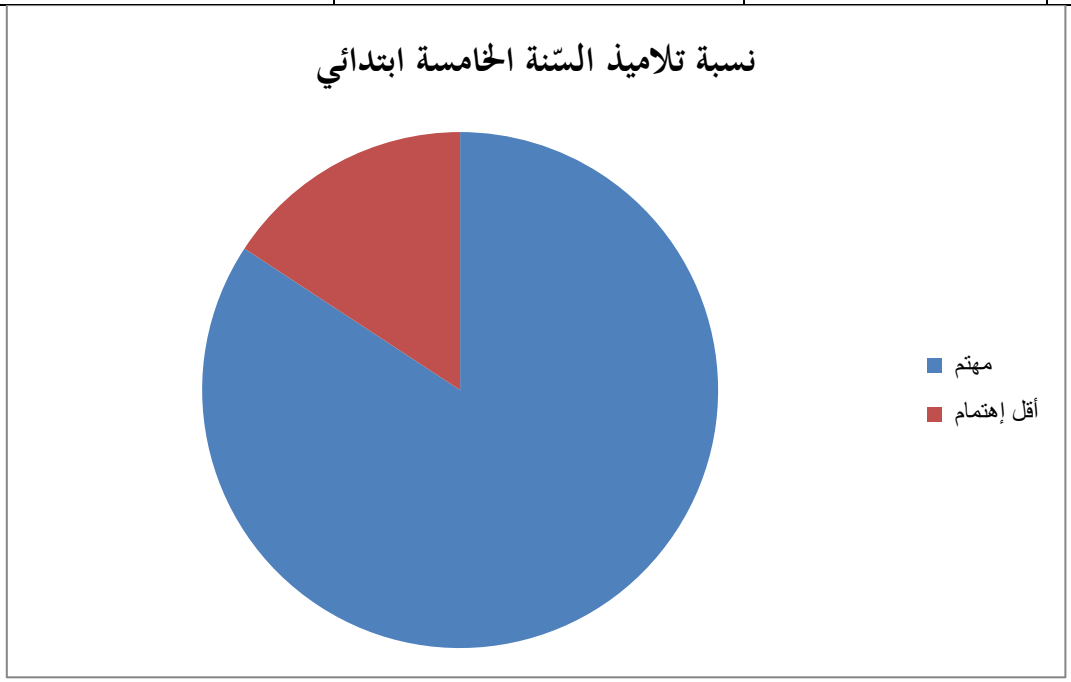

- وجهة نظر الأساتذة حول هذا السّؤال تختلف؛ حيث نلاحظ أنّ النّسبة الكبرى للإجابات ترى بأنّ الاهتمام من طرف التّلاميذ بنسبة 84.61 % في حين أنّ النّسبة التّي ترى على عدم الاهتمام ضعيفة جدّا في حدود 15.38 %.

2.5 كيف يستقبل التّلاميذ حصّة القراءة:

السّـــــؤال		التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	بتحمّس	12	% 92.30
02	بملل	01	% 7.69

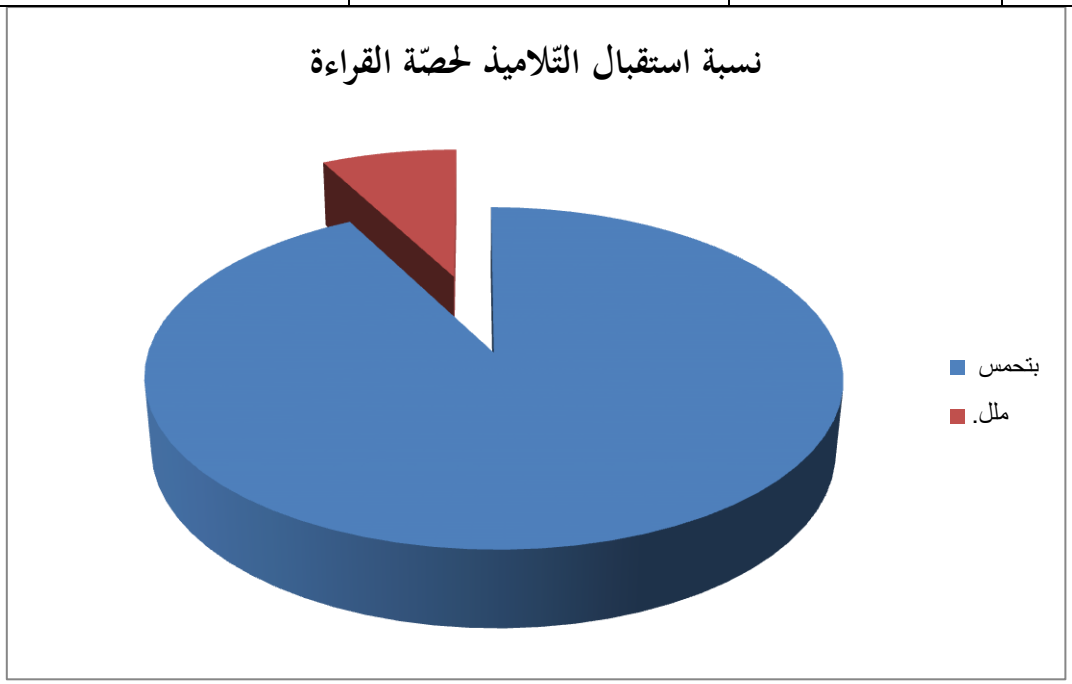

- نرى من خلال إجابات الأساتذة أنّ التّلميذ يستقبل حصّة القراءة بتحمّس، أي بنسبة تقدّر بـ 92.30 % أمّا بقيّة الأساتذة يرون أنّ التّلميذ لا يتحمّس لحصّة القراءة بنسبة ضعيفة جدّا تقدّر بـ 7.69 %.

3.5 متى تظهر صعوبة التّلميذ في مادّة القراءة:

السّـــــؤال		التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	المراحل التّعليميّة الأولى	10	% 76.92
02	المراحل المتأخرة.	03	% 23.07

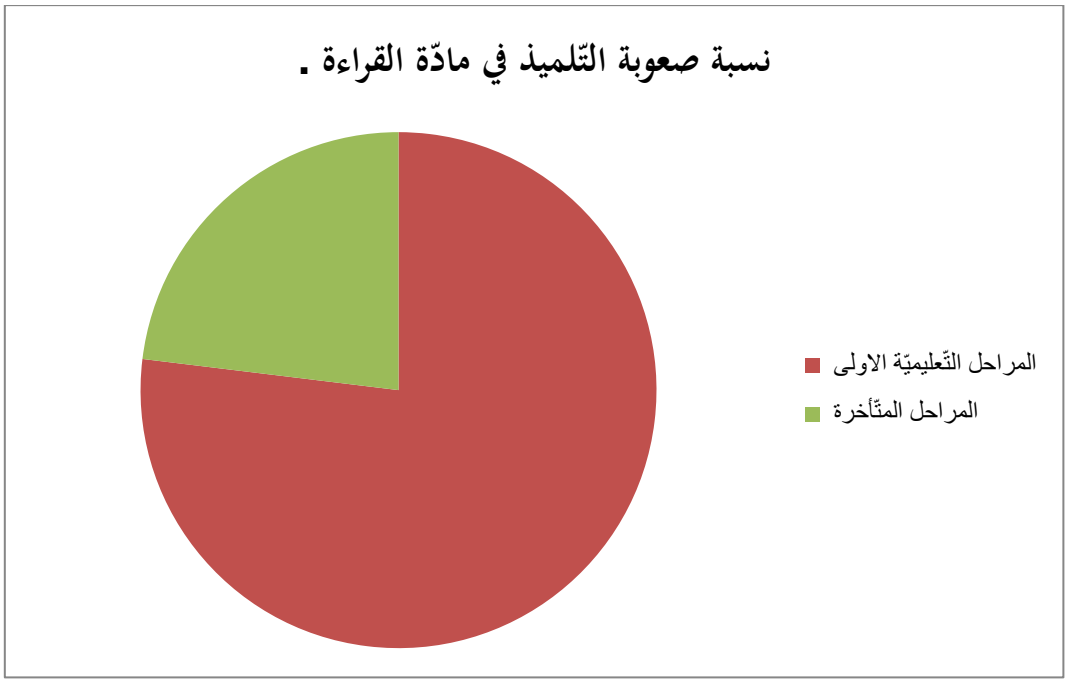

- يلاحظ أنّ الصّعوبات تظهر في المراحل الأولى عند التّلاميذ، وخصوصا السّنوات الأولى ابتدائي، لأنّ التّلميذ يجد صعوبة القراءة في المراحل الأولى من الدّراسة، والسّبب في ذلك أنّه لم يكتسب المهارات الأساسية للقراءة، وكذلك عدم وصل الحروف ببعضها البعض، وكانت نسبة هذه الإجابات تقدر بـ 76.92 %، إلّا أنّ هناك من رأى أنّها تظهر في مراحل متأخّرة بنسبة 23.07 % والسّبب في ذلك قلّة الاهتمام بالقراءة منذ السّنوات الأولى.

4.5 هل تمارس القراءة بشكل منتظم:

	السُّـــــؤال	التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	نعم	12	% 92.30
02	لا	01	% 7.69

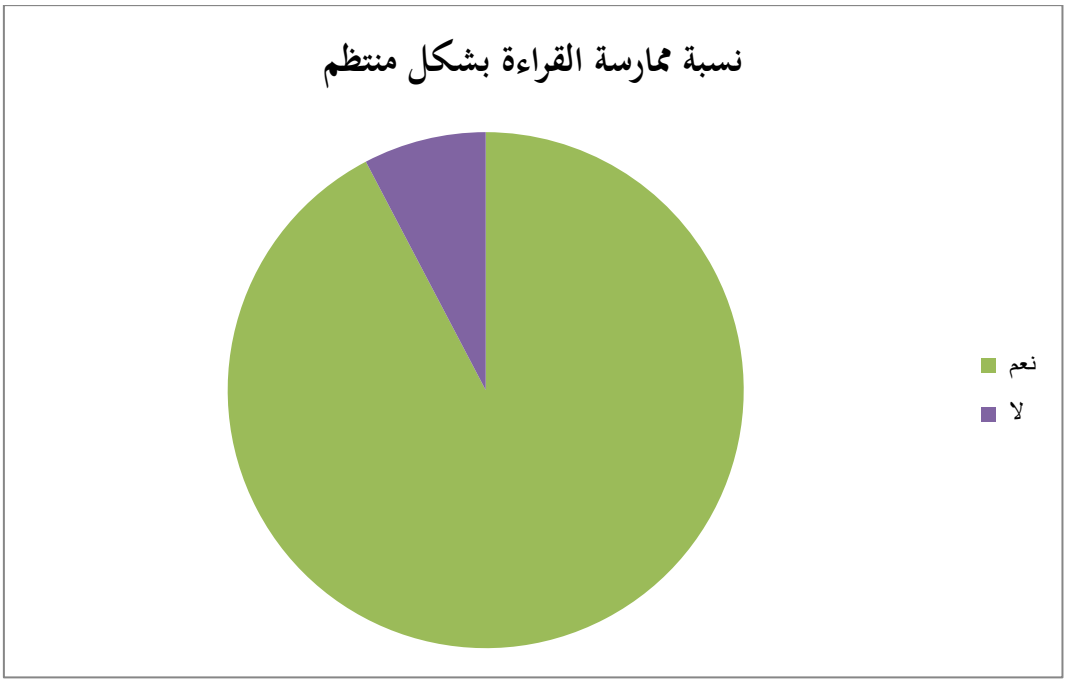

- يرى أغلب الأساتذة أنّ حصّة القراءة تمارس بشكل منتظم بنسبة تقدّر بـ 92.30 % وذلك تطبيقا للبرنامج البيداغوجي للدّراسة، أمّا بقيّة الأساتذة يرون أنّها تمارس بشكل منتظم بنسبة تقدّر بـ 7.69 %.

5.5 هل يتلعثم التّلميذ كثيرا عند قراءة النّص:

	السُّـــؤال	التّـــكرار	النّـــسبة
01	نعم	09	% 69.23
02	لا	04	% 30.70

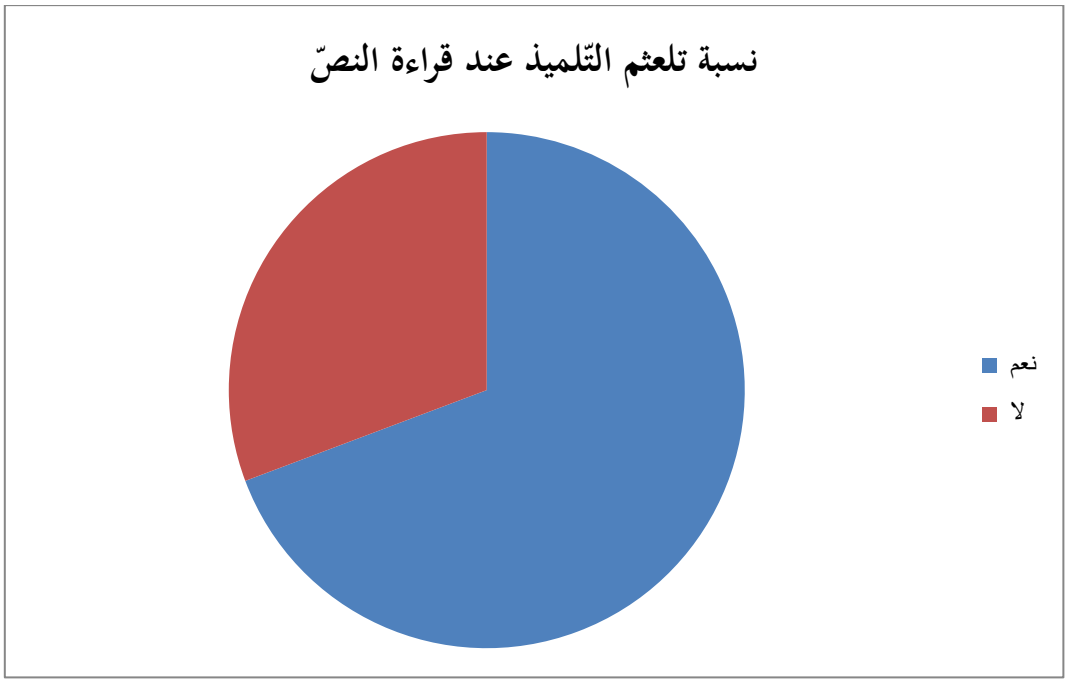

يتلعثم التّلميذ عند قراءة النصّ لعدّة أسباب من بينها:

- عدم إدراك الحروف في المراحل الأولى بالشّكل الصّحيح.
- تشابه الحروف نطقا وشكلا.

من وجهة نظر الأساتذة بنسبة 69.23 %، أمّا البقيّة يرون أنَّ التّلميذ لا يتلعثم كثيرا عند قراءة النصّ، أي بنسبة 30.76 %. فيمكن اقتراح بعض الحلول للحدّ من هذه الظّاهرة:

- التّركيز على مخارج الحروف أثناء تعليم كلّ حرف لتمييز كلّ صوت عن الآخر.
- تجسيد الحرف بالجسد من خلال إيماءات معيّنة وربطه بإحدى الرّسومات.
- عرض الكلمات بخطّ واضح وكبير (خطّ النّسخ ليسهّل تمييز أجزائها، ومن تمّ معرفة أحرفها).

6.5 هل يقرأ الأستاذ قراءة نموذجيّة قبل توجيه التّلاميذ للقراءة ؟

السُّـــــؤال		التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	نعم	19	% 100
02	لا	0	% 0

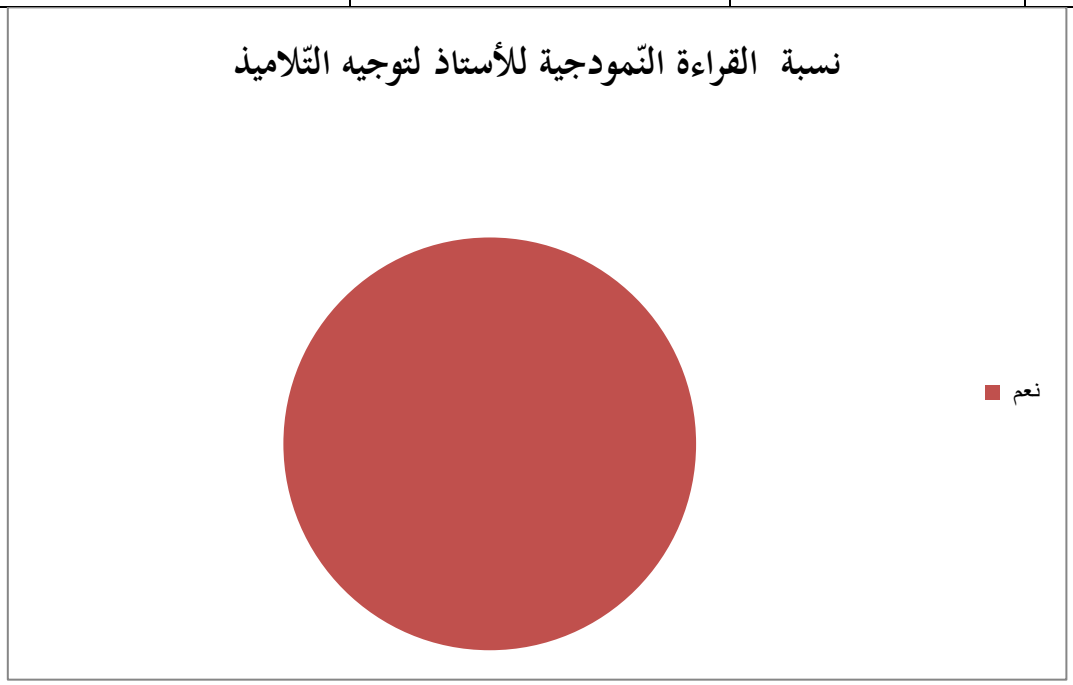

- كلّ الأساتذة يلتزمون بالقراءة النّموذجية؛ حيث قدرة إجاباتهم بنسبة 100 % ويرون قراءة النصّ قراءة نموذجية إجبارية في كلّ صنف، فهي عنصر مهمّ وتعتبر الدّليل الذي يتّبعه التّلميذ لكي يحاول تقليد معلّمه ويثبت لزملائه أنّه يجيد القراءة ويصبح كلّ واحد منهم يريد أن يثبت قدرته ومهارته القرائية، وبذلك يتغلّب على الخوف.

7.5 هل يعطي الأستاذ وقتا للقراءة الصّامتة:

السُّـــــؤال		التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	نعم	13	% 100
02	لا	0	% 0

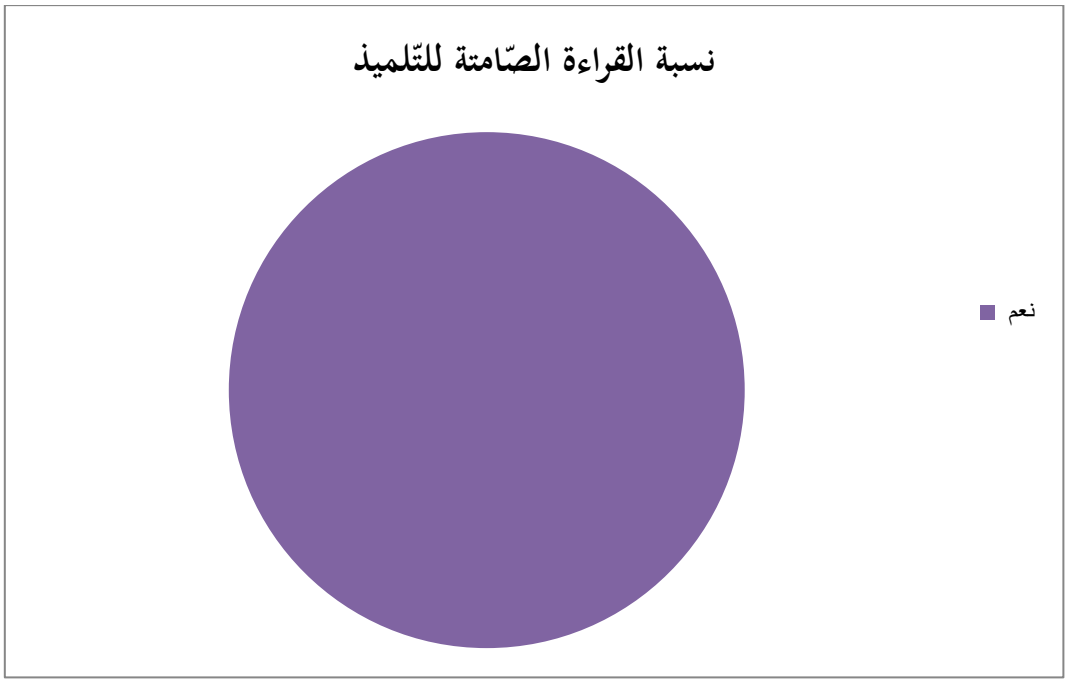

- يعطي الأستاذ للتّلميذ وقتا للقراءة الصّامتة، ليشجّع ويتذكّر قراءة المعلّم من أجل اتّباع خطوات القراءة، فعندما يقرأ قراءة جهرية لا يجد فيها صعوبات؛ حيث كانت نسبة كاملة تقدر بـ 100 %.

8.5 هل يستعين الأستاذ بالوسائل المساعدة على تحسين القراءة:

	السُّـــــؤال	التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	أحيانا	05	% 38.46
02	نعم	07	% 53.84
03	لا	1	% 7.69

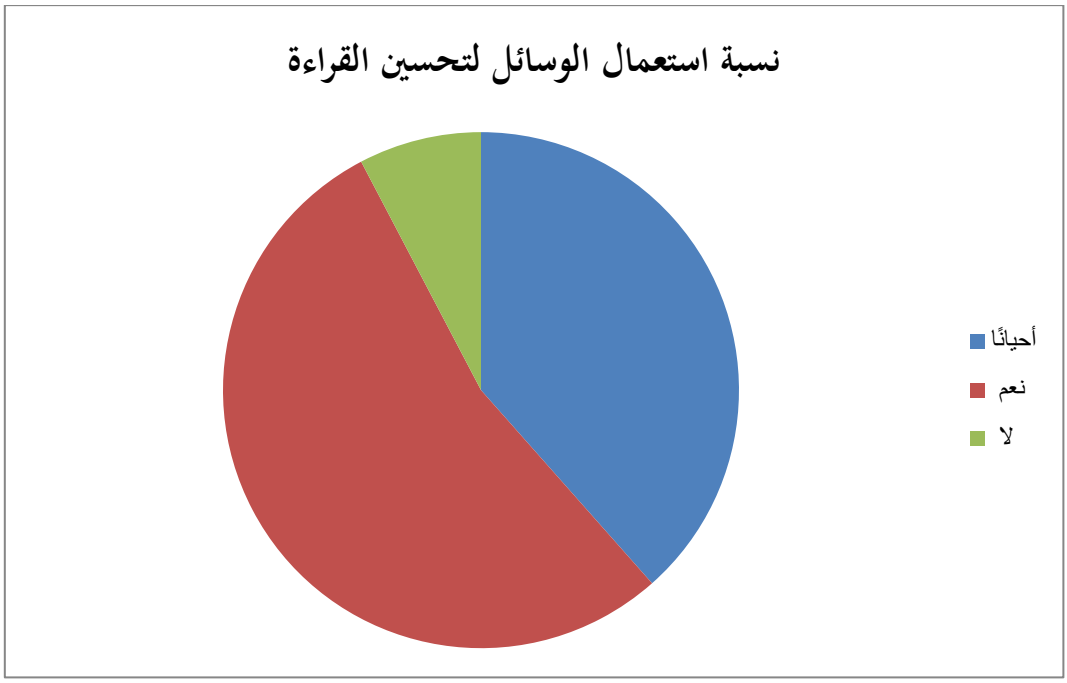

من خلال هذه الإجابات نرى أنّ الأساتذة الذين يستعينون بالوسائل المساعدة على تحسين القراءة تقدّر بنسبة متوسّطة 53.84 % ، ومن هذه الوسائل:

- الصّور
- الوسائل البصرية
- السبّورة لتقريب التّوضيح
- الكتاب المدرسي

أمّا بعض الأساتذة أحيانا يستعينون بهذه الوسائل بنسبة تقدّر بـ 38.46 % ، ولذلك يجب تخصيص قاعات للمطالعة في أوقات الفراغ.

9.5 هل يشجّع الأستاذ التّلميذ على المطالعة:

	السُّـــــؤال	التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	نعم	13	% 100
02	لا	0	% 0

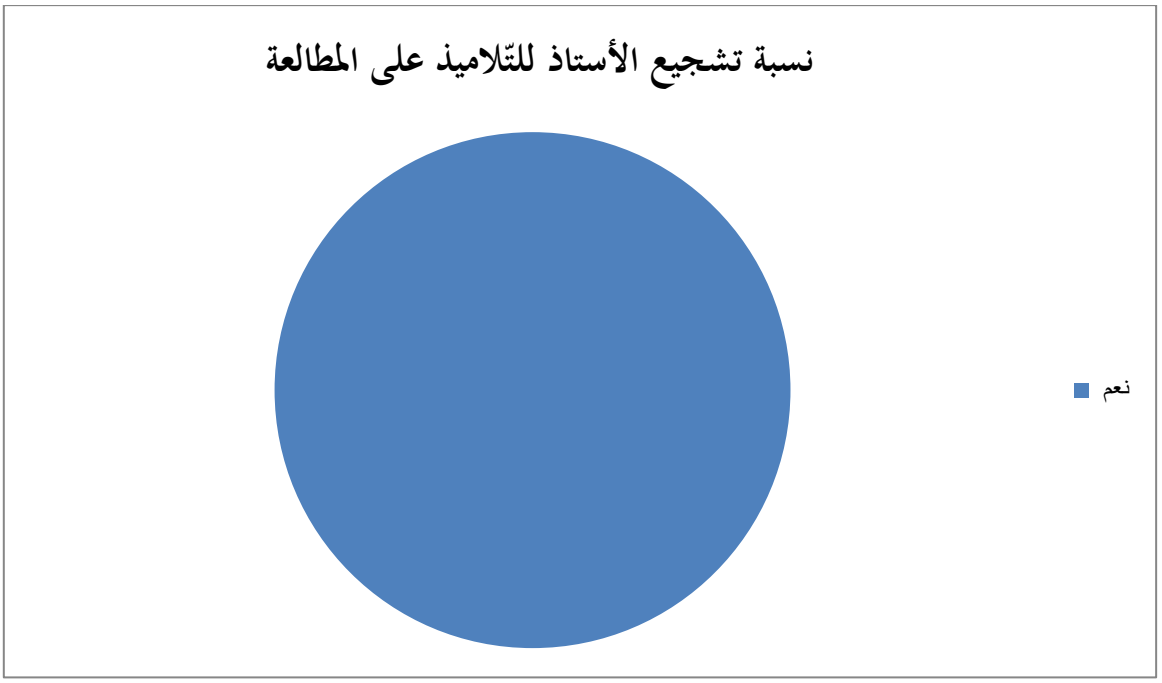

- كلّ الأساتذة يشجّعون تلاميذهم على المطالعة لاكتساب معارف ومعلومات أكثر وإثراء الرّصيد اللّغوي، لكي يصبح لسان المتعلّم متمرّنا على القراءة، فينطق الحروف نطقا سليما والجمل بشكل صحيح.

10.5 هل ترى أنّ نصوص القراءة في كتاب السّنة الخامسة ابتدائي مناسبة:

	السُّـــــؤال	التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	نعم	07	% 53.84
02	لا	05	% 8.46

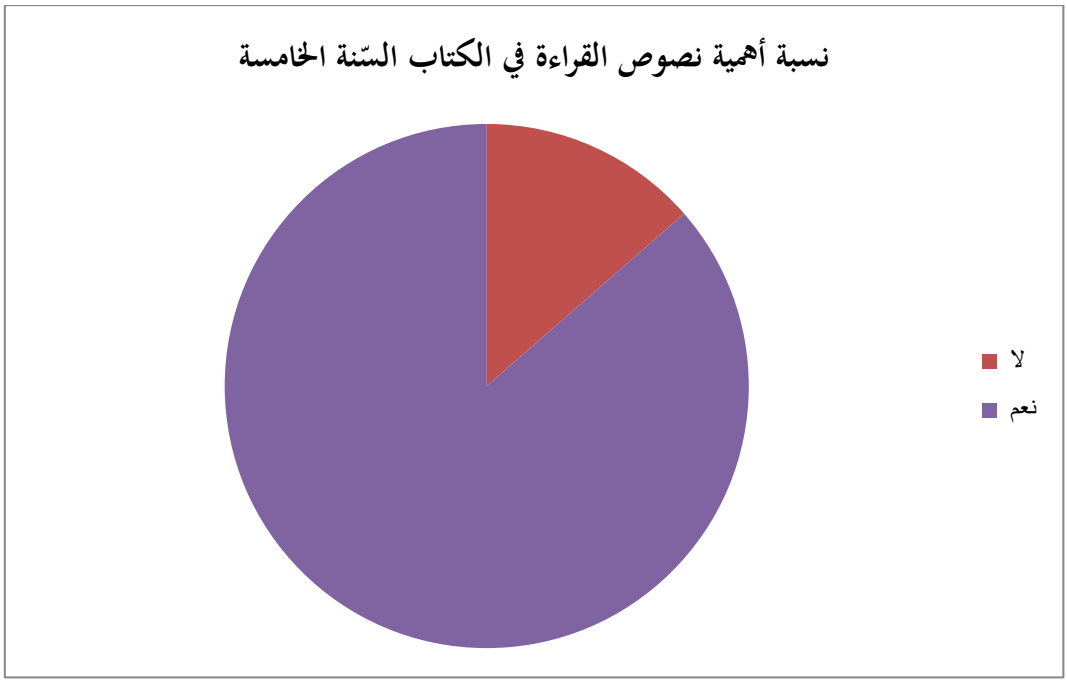

- كانت الإجابات بـ: لا بنسبة تقدّر 8.46 % ويرجعون ذلك إلى أنّ نصوص القراءة في كتاب السّنة الخامسة ابتدائي ليست مناسبة، لأنّها لا تتناسب مع مستوى التّلميذ وبها أفكار تفوق قدرته، غير أنّ البعض يراها مناسبة بنسبة 53.84 %.

11.5 هل يطالب الأستاذ التّلميذ بالمطالعة المنزلية:

	السُّـــــؤال	التّـــــكرار	النّـــــسبة
01	نعم	13	% 100
02	لا	0	% 0

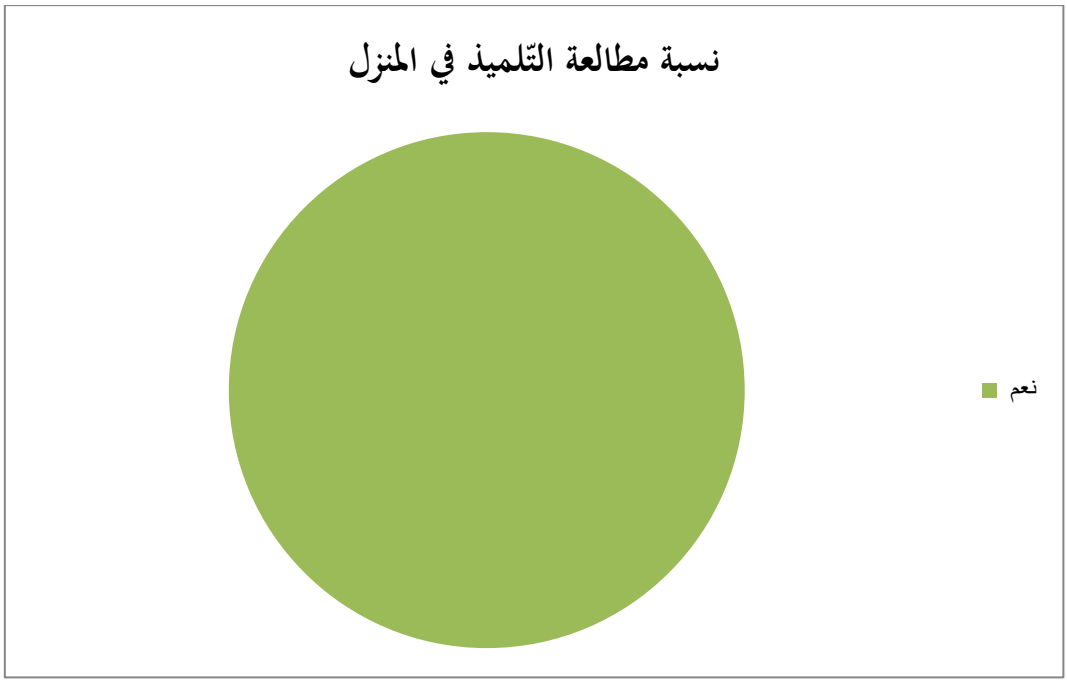

- معظم الأساتذة يحثّون تلاميذهم على المطالعة المنزلية، لأنّها عنصر أساسيّ في تعلّم التّلميذ، ومن خلالها يتعوّد على القراءة واستخلاص العبر من النّصوص التي يقرأها واكتساب الرّصيد اللّغوي.

12.5 الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ أثناء القراءة:

السُّؤال		التّكرار	النّسبة
01	صرفيّة	05	% 38.46
02	نحويّة	06	% 46.15
03	صوتيّة	02	% 15.38

- نرى أنّ الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ أثناء القراءة وخصوصا في المرحلة الابتدائية هي الأخطاء النّحوية والصّرفيّة، فأكبر نسبة للأخطاء هي النّحوية بـ 46.15 % والسّبب في ذلك عدم التّمكّن والإلمام بقواعد النّحو والصّرف، لأنّ التّلميذ لا يهتمّ بالظّواهر الصّرفية ولا يحسن وضع العلامات الإعرابيّة وضبط أواخر الكلمات، وبالتّالي سيقع في الأخطاء، وهذا ما يؤدّي إلى أخطاء صوتية؛ حيث قدّرت نسبتها بـ 15.38 %، وكذلك الأخطاء الصّوتية "النّطق"؛ حيث لا يتمكّن التّلميذ من النّطق السّليم لمخارج الأصوات.

13.5 في رأيك ما هي أسباب الضّعف القرائي عند تلاميذ الابتدائية ؟

بعد طرحنا لسؤال أسباب الضّعف القرائي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجدنا أنّ أغلب الأساتذة يرجعون السّبب إلى:

- قلّة المطالعة
- البرامج في المرحلة الابتدائيّة غير ملائمة من خلال النّصوص المبرمجة التي لا تتناسب مع مستوى التّلاميذ ولها أفكار تفوق مستوى الخامسة ابتدائي

- غياب عامل التّشويق في النّصوص المقترحة
- قلّة الاهتمام خارج القسم
- قلّة القراءة في البيت
- عدم إدراك المخارج الصّوتية للحروف منذ الطّور الأوّل
- عدد احترام علامات الوقف وعدم قراءة الجمل الاستفهامية والتّعجبية
- الإصابة بمرض أمراض الكلام –من الله عزّ و جلّ – يسبّب له ضعف النّطق في القراءة

14.5 ما هي العوامل التي تساعد على فهم النصّ داخل القسم ؟

يرى الأساتذة في المرحلة الابتدائية أنّ العوامل التي تساعد على فهم النصّ داخل القسم هي:

- إقامة استراتيجيات القراءة من خلال القراءة العامّة مع الفهم (يفهم ما يقرأ)
- القراءة الجهرية للأستاذ قراءة واضحة ومعبّرة
- قراءة متكرّرة للفقرات
- استعمال بعض الوسائل مثل الوسائل السّمعية والبصرية
- شرح مضمون النصّ مع شرح الكلمات الصّعبة وتجزئته إلى أفكار واستخراج القيم والمغزى من النّصّ
- غرس روح المنافسة بين التّلاميذ لتعزيز الرّغبة في القراءة المنزلية وتحفيزه على إعطائه العلامة الكاملة أو تقديم الجوائز
- فتح حوار بين المتعلّمين وتكون هادفة، مع إعطاء جانب من الحرية في التّواصل لتقريب المعنى والوصول إلى فهم النصّ

خاتمة

وفي نهاية هذا البحث، توصّلنا إلى استخلاص جملة من النّتائج نجملها فيما يلي:

1. القراءة عمليّة عقلية معرفية وفكرية، تجعل المرء يكتسب معارف ومعلومات جديدة.
2. تعدّ مهارة القراءة من المهارات ذات الأهمية البالغة في مجال وطرق تدريس اللّغة العربية.
3. المهارات المطلوبة في عمليّة القراءة:

- الاستماع.
- السّرعة.
- الفهم.
- الاستيعاب للمادّة المقروءة.
- طلاقة اللّسان.

4. اكتساب المهارات القرائية المختلفة، يساهم في تنمية القدرات اللّغوية وتجعل اللّسان أكثر فصاحة.
5. ضرورة تدريس القراءة وفق أسس علمية وتربوية حديثة.
6. القراءة تساعد التّلميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر، باعتبارها أداة التّعلّم في الحياة المدرسية والمجتمعية.
7. الضّعف القرائي ظاهرة شاملة، أصبح يعاني منها جلّ تلاميذ الطّور الابتدائي.
8. يجب على المعنيين تحديد العوائق والصّعوبات التي تواجه التّلميذ في المرحلة الابتدائية في مادّة القراءة، ويجب أخذها بعين الاعتبار.
9. استخدام بعض الاستراتيجيات التّعليمية التي تنمّي القراءة مثل استراتيجية التّعلّم النّشط وغيرها...
10. إجراء بحوث ودراسات تهتمّ بتشخيص الضّعف القرائي.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم**

I. الكتب والمعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414هـ.
2. إسماعيل بوزيدي، تعليمية اللّغة العربية بالمدرسة الجزائرية.
3. حسني عبد الباري عشر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتدليل مصاعبه، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، 2005م.
4. حسين شحّاتة، تعليم اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المصرية اللّسانية، ط 6، د س.
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السّامرّائي، دار ومكتبة الهلال، د ط، د س.
6. راتب قاسم العاشور مُحَمَّد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط 1، 1420هـ/2003م.
7. الرّبيع الرّبيعي بوفامة، تدريس القراءة في الطّور الثّاني من التّعليم الأساسي، منشورات دار الطّليعة والتّوزيع، د ط، د س.
8. الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: جماعة من المختصّين، وزارة الإرشاد والأنباء، المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، الكويت، د ط، 1385هـ-1422هـ/1965م-2001م.
9. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 1999م.
10. سامي مُحَمَّد ملحم، صعوبات التّعلّم، دار المسيرة للطّباعة والنّشر، د ط، 2010م.
11. سعد علي زاير، المهارات اللّغوية بين التّنظير والتّطبيق، كلية التّربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ط 1، 1437هـ/2016م.

12. صحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللّغة العربية، دار البداية ناشرون وموزّعون، ط 1، 1439هـ/2018م.
13. صعوبات تعلّم اللّغة العربية المكتوبة في الطّور الثّالث من التّعليم الأساسي –دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، د ط، د س.
14. عبد الحميد عبد الله و ناصر الله غالي أمس، إعداد الكتب التّعليمية لغير النّاطقين بالعربية، دار الاعتصام، القاهرة، د ط، 1991م.
15. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة، ط 1، 2002م.
16. علي أحمد المحكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2006م.
17. علي بن هادية بلحسن البليش الجيلاني الحاج يحي، القاموس الجديد للطلّاب معجم العرب المدرسي ألف بائي، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 7، 1411هـ/1997م.
18. غازي مفلح، تدريس اللّغة العربية في مراحل التّعليم العام، 2007م.
19. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلمية للنّشر والتّوزيع، عمّان، د ط، 2013م.
20. فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة القراءة فنّ ومهارة، دار يافا العلمية للنّشر والتّوزيع، د ط، د س.
21. فهد خليل زايد، استراتيجية القراءة الحديثة –القراءة فنّ ومهارات–، دار يافا العلمية للنّشر والتّوزيع، الأردن، ط 1، 2006م.
22. الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش و مُحَمَّد المصري، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، د ط، د س.

23. مُحَمَّد أحمد السيّد، طرائق تدريس اللّغة العربية، منشورات جامعة دمشق، د ط، 1996م.

24. مُحَمَّد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء بين النّظرية والتّطبيق —مدخل في تطوير مهارات، دار النّهضة المصرية، القاهرة، ط 2، 1995م.

25. مُحَمَّد عبد الله، أسس تعليم القراءة النّاقدة للطّلبة المتفوّقين عقليّا، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2007م.

26. مُحَمَّد عبد المجيد جليل، العسر القرائي.

27. مُحَمَّد عبد المجيد جليل، العصر القرائي –الدّيسليكسيا دراسة شخصية علاجية، النّهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط 2، 1995م.

28. مُحَمَّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط 1، 1420هـ/2003م.

29. محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللّغة العربية والتّربية الدّينية في ضوء الاتّجاهات التّربوية الحديثة، مؤسّسة الكتب الجامعية، الكويت، ط 7، 1998م.

30. منذر سامح، طرق تدريس العامّة، دار سميحي، ط 1، 1427هـ.

31. نايف سليمان و عادل جابر و خالد فلّاح، الجامع في اللّغة العربية –الطّور الرّابع، ط 4، 1416هـ/1996م.

II. الرّسائل الجامعية:

32. فريدة سعيدي و نوال عبّاس، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليبها البيداغوجية في الطّور المتوسّط، مذكّرة ليسانس، تخصّص: لغة و أدب عربي، قسم اللّغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللّغات، جامعة البويرة، الجزائر، 2012م/2013م.

III. المواقع الإلكترونية:

33. شبكة الأنترنت، الموقع الإلكتروني: b.s.tacademy.com

34. شبكة الأنترنت، الموقع الإلكتروني: btsacademy.com

35. الموقع الإلكتروني: التّحليل الإحصائي باستخدام برنامج htts/konuz.net

36. الموقع الإلكتروني: التّحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج ionspsst.eutistix

فهرس المحتويات

الموضوع	الصّفحة
بسملة	/
إهداء	/
شكر و تقدير	/
مقدّمة	أ
مدخل: القراءة بين المفهوم والأنواع	
تمهيد	2
1. القراءة لغة	2
2. القراءة اصطلاحا	3
3. أهمية القراءة	5
4. البطاقة الفنية	6
5. قراءة في الكتاب المدرسي للسّنة الخامسة ابتدائي	8
الفصل الأوّل: مهارة القراءة	
المبحث الأوّل: المهارات المطلوبة في عمليّة القراءة	11
1. الاستماع	11
2. السّرعة	12
3. الفهم	12
4. الطّلاقة	12
المبحث الثّاني: أنواع القراءة	13
1. القراءة الصّامتة	13
2. القراءة الجهرية	15
3. قراءة الاستماع	17
المبحث الثّالث: طرق تدريب اللّغة العربية للمبتدئين	18
1. طرق تدريس اللّغة العربية	20

الفصل الثّاني: الضّعف القرائي أسبابه ومظاهره	
المبحث الأوّل: تعريف الضّعف القرائي	24
1. مفهوم الضّعف القرائي لغة	24
المبحث الثّاني: العوائق والصّعوبات التي تواجه التّلميذ في مادّة القراءة	27
1. الأسباب العضوية	29
2. الأسباب النّفسية	31
3. الأسباب الاجتماعية	31
4. الأسباب العقلية	32
المبحث الثّالث: حلول ومقترحات لتجاوز الضّعف القرائي	32
الفصل الثّالث: تحليل الاستبيان	
1. مفهومه	36
2. أهمّ شروط الاستبيان	36
3. دراسة ميدانية (استبيان موجّه للأساتذة)	37
4. تحديد المكان (الموقع الجغرافي)	37
5. دراسة الاستبيان	38
خاتمة	52
قائمة المصادر والمراجع	54
فهرس المحتويات	59

الملخّص:

عالجت مذكّرتنا موضوعا مهمّا، تمثّل في "الضّعف القرائي عند تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي والعوامل المساعدة على تجاوزه"؛ حيث توسّعت أفق ثقافتنا ومعرفتنا من خلال البحث والاطّلاع فيه، فالقراءة أهمّ مادّة تعليمية للتّلميذ، لذا يجب الاهتمام بها أكثر فأكثر وتولّيها العناية القصوى؛ فظاهرة الضّعف القرائي أصبح يعاني منها أغلب التّلاميذ، لذا يجب إجراء بحوث ودراسات تهتمّ بتشخيص الضّعف القرائي، إضافة إلى اقتراح حلول من طرف متخصّصين تربويين لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الضّعف القرائي، وبالأخصّ في المرحلة الابتدائية، لأنّها مرحلة أساسية تنمّي مهاراته المعرفية والاجتماعية والثّقافية.

الكلمات المفتاحية: القراءة، الضّعف القرائي، التّلميذ، المرحلة الابتدائية.

Summary:

This dissertation deals with an important topic, which is the "reading weakness of fifth-year students and the factors that help to overcome this issue. Moreover, the horizon of our culture has expanded through research and gaining more knowledge concerning this subject, reading is the most important educational material for students, so it must be given more and more attention and given it the most care. The phenomenon of reading weakness has become suffered by most students, so it is necessary to conduct research and studies concerned with diagnosing reading weakness, in addition to proposing solutions by educational specialists to find out the reasons behind this reading weakness, especially in the primary stage, because it is a basic stage that develops his cognitive, social and cultural skills.

Keywords: reading, reading impairment, the student, the primary stage.

Résumé:

Notre thèse portait sur un sujet important de "la faiblesse de lecture des élèves de cinquième année et les facteurs qui aident à la surmonter". Avec l'élargissement de notre culture et de nos connaissances par la recherche et l'étude, la lecture est le matériel pédagogique le plus important, il faut donc lui accorder de plus en plus d'attention et le plus grand soin; Le phénomène de la faiblesse de lecture est devenu subi par la plupart des étudiants, il est donc nécessaire de mener des recherches et des études qui se concentrent sur le diagnostic de cette faiblesse, en plus de proposer des solutions par des spécialistes dans le domaine, pour connaître les raisons, surtout à l'école primaire, car c'est une étape fondamentale qui développe les compétences cognitives, sociales et culturelles de l'individu.

Mots-clés: lecture, mauvaise lecture, l'élève, le stade primaire.